جامعة لونيسي علي البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مطبوعة بيداغوجية في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إعلام

السداسي السادس

إعداد: د. رزيقة بن عبد المومن

الموسم الجامعي: 2023-2024

قائمة المحتويات

دليل المادة التعليمية.....4

المحاضرة الأولى: خلفية نظرية.....10

مستويات التطور التاريخي لظاهرة الاتصال.....10

السيرورة التاريخية لفن الإخراج.....12

المحاضرة الثانية: مفهوم العملية الاخراجية.....17

تعريف الإخراج.....17

أنواع الإخراج.....19

تعريف المخرج.....21

المحاضرة الثالثة: الاخراج الإذاعي.....22

التطور التقني للإذاعة.....23

الإخراج الإذاعي.....27

المحاضرة الرابعة: المخرج الإذاعي: مؤهلاته، مواصفاته، مهامه، علاقاته المهنية.....28

مواصفات المخرج الإذاعي.....28

مهام المخرج الإذاعي.....30

المحاضرة الخامسة: بيئة المخرج الفنية والابداعية.....33

المحاضرة السادسة: الأستوديوهات الاذاعية.....36

تصميم الاستديو الإذاعي.....37

محتويات الاستديو الإذاعي.....38

أنواع أستوديوهات الإذاعة.....42

المحاضرة السابعة: الإخراج التلفزيوني.....44

سيرورة تطور تقنيات التلفاز.....44

تعريف الإخراج التلفزيوني.....49

المحاضرة الثامنة: المخرج التلفزيوني: سماته، صفاته، مؤهلاته، وظائفه.....52

السمات الواجب توفرها في المخرج التلفزيوني.....**53**

صفات المخرج التلفزيوني.....**55**

وظائف المخرج التلفزيوني **56**

المحاضرة التاسعة: علاقات المخرج المهنية.....57

المخرج التلفزيوني وفريق العمل.....,.....57

المحاضرة العاشرة: وسائل الاخراج، السيناريو، المونتاج، المزج.....62

المحاضرة الحادية عشر: المستلزمات المهنية بالاستديو التلفزيوني.....65

آلية العمل في غرف المراقبة التلفازية.....66

أنواع الميكروفونات.....70

أنواع اللقطات في كاميرا التلفاز.....72

المحاضرة الثانية عشر: مراحل تنفيذ العملية الانتاجية والاخراجية للبرامج التلفزيونية.....78

مراحل اعداد برنامج تلفزيوني.....79

المراجع.....85

جامعة البليدة 2لونيسي علي

دليل المـــــــــــــــــــــــــادة التعليمية

(SYLLABUS)

المادة التعليمية

الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

- الطلبة المعنيين

كليـــــــــــــة	العلوم الانسانية والاجتماعية
قســـــــم	علوم الاعلام والاتصال
مستوى	السنة الثالثة
تخصص /ميدان / شعبة	إعلام
السداسي	السادس
السنة الجامعية	2023/2024

- التعرف على المادة التعليمية

اسم المـــــــــــــادة	الإخراج الإذاعي والتلفزيوني
وحدة التعليم	أساسية
عدد الأرصدة	05
طبيعة التدريس	محاضرة
المعامل	02
الحجم الساعي الأسبوعي	1:30

- أستاذ) ة (المادة التعليمية

الاسم و اللقب	رزيقة بن عبد المومن
الرتبة	أستاذ محاضر " ب"
البريد الالكتروني	r.benabdelmoumene@univ-blida2.dz
رقم الهاتف	0542337373

- وصف المادة التعليمية

المكتسبات	• معارف أساسية حول علوم الاعلام والاتصال. • معارف عامة حول فنيات إخراج الصحافة المكتوبة.
الهدف العام للمادة التعليمية	تقدم هذه المادة مجموعة من المعارف المتعلقة بصحافة الاذاعة

	والتلفزيون وبمختلف أنواعها المتخصصة تهدف إلى اكتساب الطالب معراف نظرية وواقعية حول تقنيات الاخراج لأهمية البالغة بحيث أنه يشكل حلقة الوصل الاساسية في أي عمل إذاعي أم تلفزيوني والواسطة المستوعبة للتفاصيل الضابطة للاليات والمتحكمة في مسار العمل من لحظة الافكار الورقية الى غاية المادة النهائية تسجيلا وبثا، وهو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما يصل المستمع والمشاهد على حد سواء.
أهداف التعلـــم) المهـــارات المراد الوصول إليها(	• أن يكتسب الطالب معارف نظرية حول سمات المخرج ومهامه • أن يتعرف الطالب على تقنيات الإخراج الإذاعي والإخراج التلفزيوني • أن يفرق الطالب بين الإخراج الإذاعي والإخراج التلفزيوني

- محتوى المادة التعليمية

المحـــــــــور الأول	**خلفية نظرية**: مستويات التطور التاريخي لظاهرة الاتصال السيرورة التاريخية لفن الإخراج
المحور الثـــــــاني	**مفهوم العملية الإخراجية:** تعريف الإخراج أنواع الإخراج تعريف المخرج
المحور الثـــالث	**الاخراج الإذاعي:** التطور التقني للإذاعة الإخراج الاذاعي
المحور الرابـــع	**المخرج الإذاعي: مؤهلاته، مواصفاته، مهامه، علاقاته المهنية** مواصفات المخرج الإذاعي مهام المخرج الإذاعي
المحور الخامس	**بيئة المخرج الفنية والإبداعية**
المحور السادس	**الأستوديوهات الاذاعية**: تصميم الاستديو الإذاعي محتويات الأستديو الإذاعي أنواع أستوديوهات الإذاعة
المحور السابع	**الإخراج التلفزيوني:** سيرورة تطور تقنيات التلفاز تعريف الإخراج التلفزيوني
المحور الثامن	**المخرج التلفزيوني**: سماته، صفاته، مؤهلاته، وظائفه السمات الواجب توفرها في المخرج التلفزيوني صفات المخرج التلفزيوني وظائف المخرج التلفزيوني
المحور التاسع	**علاقات المخرج المهنية:** المخرج التلفزيوني وفريق العمل
المحور العاشر	**وسائل الإخراج، السيناريو، المونتاج، المزج**

المحور11	**المستلزمات المهنية بالأستديو التلفزيوني**: آلية العمل في غرف المراقبة التلفازية أنواع الميكروفونات أنواع اللقطات في كاميرا التلفاز
المحور12	**مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية:** مراحل إعداد برنامج تلفزيوني
المحور13	
المحور14	
المحور15	
المحور16	

- طريقة التقييم

التقييم بالنسبة المئوية	العلامة		التقييم		
امتحان	20		**المحاضرة**	20	100%
امتحان جزئي					/
أعمال موجهة) البحث : إعداد/إلقاء (					/
أعمال تطبيقية	-				/
المشروع الفردي					/
الأعمال الجماعية) ضمن فريق (		/	**الأعمال الموجهة والتطبيقية**	/	/
خرجات ميدانية					/
المواظبة) الحضور / الغياب(					/
عناصر أخرى) المشاركة (					/
بالنسبة للمادة تدرس في شكل محاضرة وأعمال موجهة الأعمال الموجهة تخضع للطريقة التي يعتمدها أستاذ الأعمال الموجهة باحترام البرنامج المقرر طبيعة تقييمها : يقاس معدل المادة في المحاضرة بـنقطة النهائية في الامتحان النهائي					
معدل النجاح في المادة = نقطة المراقبة المستمرة في الاعمال الموجهة + (50%) نقطة الامتحان. (50%)					

- التوزيع الزمني المرتقب لبرنامج المادة

الأسبوع	محتوى المحاضرة أو الدرس
الأسبوع الأول	خلفية نظرية
الأسبوع الثاني	مفهوم العملية الاخراجية
الأسبوع الثالث	الإخراج الاذاعي
الأسبوع الرابع	المخرج الاذاعي :مؤهلاته، مواصفاته، مهامه، مسؤولياته، علاقاته المهنية...
الأسبوع الخامس	بيئة المخرج الفنية والابداعية
الأسبوع السادس	الأستوديوهات الإذاعية
الأسبوع السابع	الإخراج التلفزيوني
الأسبوع الثامن	المخرج التلفزيوني :مؤهلاته، وظائفه، واجباته، مسؤولياته.
الأسبوع التاسع	علاقات المخرج المهنية
الأسبوع العاشر	وسائل الاخراج، السيناريو، المونتاج، المزج
الأسبوع الحادي عشر	المستلزمات المهنية بالاستديو التلفزيوني
الأسبوع الثاني عشر	مراحل تنفيذ العملية الانتاجية والاخراجية للبرامج التلفزيونية
الأسبوع الثالث عشر	
الأسبوع الرابع عشر	
الأسبوع الخامس عشر	
الاسبوع السادس عشر	
امتحان نهاية السداسي) *تاريخ الامتحان تحدده الإدارة)*	
الامتحان الاستدراكي للمادة) *تاريخ الامتحان تحدده الإدارة)*	

- الأعمال الشخصية المقررة للمادة

1	الاجابة على Quiz المصصمة في منصة مودل
2	
3	
4	
5	
6	
7	

8	

- القواعد الواجب احترامها من طرف الطلبة

القـــــــــــــــــــــــــــــاعدة 01	يجب على جميع الطلبة للنجاح في المحاضرة، على الطالب الحضور بشكل مستمر.
القـــــــــــــــــــــــــــــاعدة 02	**على الطالب ان يوسع معارفه بالاطلاع على احدث الدراسات ومختلف الكتب**

- المصادر والمراجع

#	عنوان المرجع	المؤلف	دار النشر و السنة
1	*الاعلام الاذاعي*	طارق الشاري	دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2010
2	الاعلام التلفزيوني	سليم عبد النبي	دار أسامة ، الاردن2010
3	السينما فن	صلاح ابو سيف	دار المعارفن القاهرة1999
4	الاخراج والانتاج الاذاعي والتلفزيوني	ليلى العقاد	المطبعة الجديدة، دمشق19952003

مصادقات الهيئات الإدارية والبيداغوجية

رئيس القسم	**مسؤول الميدان أو الفرع أو التخصص) حسب المستوى(اللجنة البيداغوجية**		**الأستاذ مسؤول المادة**	**نائب العميد الملكف بالبيداغوجيا**
	الميدان	**الشعبة**	**التخصص**	د .رزيقة بن عبد المومن
ملاحظة هامة :بعد المصادقة على دليل المادة في بداية كل سداسي يتم نشره على الموقع الرسمي للمؤسسة الجامعية .				

المحاضرة الأولى: خلفية تاريخية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتذكر الطالب مستويات التطور التاريخي لظاهرة الاتصال.**
- ✓ **أن يتمكن الطالب من معرفة السيرورة التاريخية لفن الإخراج.**

يمثل الاتصال ظاهرة شاملة كاملة وهي في جوهرها لا يمكن إختزالها كما لا يمكن توصيفها من خلال أجزاء مستقلة أو منعزلة، فمنذ إختراع آلة الطباعة ثم ما تم إختراعه في العصور الحديثة من أشكال أخرى لوسائل الاتصال بما فى ذلك الهاتف والبرق والتلكس وآلة التصوير والفيلم والفوتوغراف والراديو والتلفزيون، حدث تحول أساسي في العالم، فالرسائل من كل الأنواع يجري نقلها باستمرار إلى أعداد ضخمة من جمهور المستقبلين. وبهذا كان لتقدم وسائل الإعلام والاتصال بالجماهير ودخولها فى حياتنا اليومية من أبرز سمات العالم الذي نعيش فيه. وقد تطورت ظاهرة الاتصال عبر التاريخ وفي العنصر الموالي سنوضح مستويات هذا التطور

1. مستويات التطور التاريخي لظاهرة الاتصال

إن الذي يتتبع التطور التأريخي لظاهرة الاتصال، يجد أنها مرت بمراحل تاريخية متتابعة ومتواصلة يمكن إيجازها بالآتي:

المرحلة الأولى: يمكن تسميتها بالمرحلة البدائية، إذ بدأ الاتصال فيها فرديا ثم تطور ليصبح جماعيا عندما ظهرت الخطابة ثم تأكدت وظيفة هذا النوع من الاتصال بنشأة المسرح وتطور وظائفه واستقرار تقاليده.

المرحلة الثانية: التطور من الاتصال المباشر إلى الاتصال غير المباشر الذي حصل بفضل إختراع الكتابة وتطور منظوماتها البنائية ورموزها الدلالية ومعانيها التي سمحت للفرد بالتعبير عن تأملاته وتسجيل انفعالاته، وأوجد القدرة على نقلها من مكان إلى آخر.

المرحلة الثالثة: تمثل هذه المرحلة تطور جديد تمثل بتحول الاتصال غير المباشر إلى اتصال متعدد من حيث المستقبل، وذلك بفضل إختراع الطباعة التي أدت إلى انتشار الرسائل والصور على نطاق واسع بين أوساط الجماهير الشعبية، ومما ساعد في نجاح هذا التطور وانتشاره إتساع دائرة التعليم وإنتشاره بين شرائح إجتماعية واسعة، فقد أثرت الطباعة على التعليم وإنعكس التعليم على تطور الطباعة وظهور الصحف بشكلها الحديث لأول مرة.

المرحلة الرابعة: إتسمت هذه المرحلة بظهور الإعلام الجماهيري الذي تحقق بفضل ثورة علمية وثقافية متعددة الأبعاد. شملت الميادين الإجتماعية والثقافية والفنية (الطائي، 2007)

إن تلك التطورات التي حصلت في المرحلة الرابعة خاصة في ميدان الاتصال المرئي والمسموع سوف تقودنا إلى البحث في أساسيات العمل الإذاعي والتلفزيوني وعلى وجه الخصوص العملية الإخراجية في الاذاعة والتلفزيون باعتبارها أهم مرحلة في العمل الاذاعي والتلفزيوني.

تعريف البرنامج الاذاعي أو التلفزيوني: هو عبارة عن فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين، لتحقيق هدف مطلوب، وتوصيل رسالة معينة معتمدا على الصوت

بالنسبة للاذاعة، ويتكون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ويضاف إليها الصورة الحية أو الثابتة بكل تفاصيلها أو مكوناتها بالنسبة للتلفزيون.

والصورة والصوت عنصران مكملان لبعضهما البعض، وهما الدعامتان الأساسيتان اللتان يستخدمها الانسان في التواصل والتفاهم والمشاركة مع الآخرين.

يبدأ البرنامج كفكرة في ذهن معده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبناها، ويتفق على إخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي أو مسجل على شريط صوتي أو مصور يمكن بثه أو إذاعته فيما بعد.

وإنطلاقا من هذا المدخل سنتعرف على العملية الإخراجية في كل من الاذاعة والتلفزيون، بإعتبار الإخراج جزء هام من العملية الانتاجية في الاذاعة والتلفزيون، حيث يكون المنتوج أخبار أو برامج (حصص) أو دراما، ويتولى المخرج كيفية ظهور الشكل والمضمون النهائي للمنتوج الإذاعي والتلفزيوني وهذا من خلال خبرة مسبقة، أو دراسة أكاديمية في هذا المجال. ويقوم بهذا العمل بمساعدة فريق متخصص.

وهو عدة أنواع: الإخراج الإذاعي والإخراج التلفزيوني والإخراج السينمائي والإخراج الالكتروني. وخلال هذا السداسي سنتعرف على الاخراج الاذاعي والاخراج التلفزيوني.

2. السيرورة التاريخية لفن الاخراج

يشير عبد البديع السيد (السيد، 2022)إلى أنه لم ينتشر استعمال كلمة إخراج إلا منذ أواخر القرن التاسع عشر ولو أنها من الناحية العملية كانت تمارس منذ القدم وكانت ملازمة للدراما منذ نشأتها وقد عرف الإخراج في مصر القديمة في ظل الكهنة والمنشدين للأناشيد، وعرفته اليونان القديمة كذلك وكان يمارس على أيدي مدربين وممارسين وظهرت فئات

الملقنين والأصوات والمؤثرات الصوتية وحتى على ألسنة الشخصيات التي تلعب أدواراً في الدراما فمثلاً عرف الإخراج في روايات شكسبير وعلى لسان هاملت الذي كان يلقى دائماً النصائح على الممثلين الجائلين (فهمي، 1982، صفحة 60)

وعرف الإنسان الإخراج المسرحى في فترة متقدمة جداً من التاريخ وذلك بناء على ما وجد فى الآثار المتبقية من الإنسان القديم حيث ترك لنا دلائل واضحة وملموسة على ممارسته للفنون المسرحية وعلى سبيل المثال المسارح المنتشرة في أرجاء المعمورة والتي يرجع تأسيسها إلى تواريخ قديمة ومن ذلك المسارح الموجودة في المخلفات الأثرية الفرعونية وفي الآثار الفينيقية والإغريقية والرومانية (عروس، 1987، صفحة 333)

كان الإخراج المسرحى يعتمد على حركة الممثلين على خشبة المسرح دون التقيد بملابس أو إضاءة أو حتى دون حوار محدد ومن ذلك كانت عملية الإخراج ذاتية حيث أن كل شخصية تقدم ما تراه مناسباً وفي أحيان أخرى كان أحد أفراد المجموعة هو الذي يتولى عملية القيادة التي نسميها نحن اليوم بالإخراج.

ومع تطور المجتمع البشرى وتمدنه تطور المسرح وأخذ بالتخصيص حيث أصبح يعالج مواضيع سبق التخطيط لها ومن ذلك توصل الإنسان إلى النص المسرحي، وبخروج النص المسرحى دعت الحاجة إلى وجود من يتصور كيفية تنفيذ ذلك النص ومنها توصلنا إلى ما يعرف اليوم بالمخرج الذي يضع تصورا معينا لتنفيذ ذلك العمل وبذلك يشرف على التنفيذ من البداية إلى النهاية هذا ما يعرف بالمخرج؛ أي من يقوم بكافة التصورات ومحاولة تنفيذها حرفياً ومع ظهور التكنولوجيا وتطور المعدات وتقدم الإنسان فنيا دعت الحاجة إلي أنواع من التخصص حيث ظهر تخصص الإضاءة وهندسة المناظر والملابس والتنكر وبذلك تعقد عمل المخرج حيث أصبح يحتاج إلى أكثر من مجهود إنسان واحد.

الإخراج المسرحى هو أقدم أنواع الإخراج التي عرفها الإنسان وكذلك هو أصعبها حيث يعتمد على الحركة الدائمة والحوار الجذاب والتناسق في ربط المشاهد والفصول مع بعضها البعض والإخراج المسرحى هو عملية فنية إنسانية لا دخل للآلة فيها إلا في حالات محدودة جداً وفى العصر الحديث تعقد الإخراج المسرحي حيث تشعب في التخصص من المسرح الجماعي إلى المسرح الغنائي والمسرح الفردي ويشمل المسرح الجماعى نوعين من المسارح منها التراجيدي (المأساوى) والكوميدى (الضاحك) ومن ذلك يتضح مدى صعوبة العمل في الإخراج المسرحي (عروس، 1987، صفحة 334)

يعتمد الإخراج المسرحى على ثلاث عناصر أساسية هي النص الجيد والممثل الجيد والمكملات الجيدة إذا غاب النص الجيد سيفقد عنصر الجذب الموضوعي وبذلك ستفقد المعالجة الإخراجية قيمتها كذلك الكلام بالنسبة للمثل إذا غاب الممثل الجيد فإن عملية الإخراج سيقضى عليها حتى وإن كان النص جيداً أما المكملات وهو ما نقصد به الإضاءة والمؤثرات الصوتية والملابس فإنها عوامل مساعدة لإبراز العمل المقنع وإضافة الجو المناسب لما هو مطروح من ذلك نخلص إلى أن عملية الإخراج المسرحى هي عملية إختيار لكل شيء من النص إلى مناسبة العرض فإذا وفق المخرج في عملية الإختيار كتب لعمله نصيب من النجاح والإختيار يتمثل في الأسلوب ومن يقدم ذلك العمل من فنيين وفنانين.

ومع بداية القرن الخامس عشر بدأ الإنسان تجاربه على التصوير الضوئي وبعد فترة من الزمن توصل إلى التصوير المتلاحق وكان المصور هو كل شيء أي أنه هو المخرج وصاحب النص غير أن ذلك لم يدم طويلاً حيث تكررت نفس قصة المسرح عندما تقدمت آلة التصوير وتطورت ودخل النص والممثلون مجال الأشرطة وبذلك بدأ العمل يتعقد، في البداية كانت الأشرطة الخيالة تعتمد على تسجيل الظواهر الطبيعية واللقطات العامة غير المقيدة بموضوع معين ولكن دخول النص والممثلين في هذا المجال جعله يتعقد وعليه دعت

الحاجة إلى التخصص ومنها نتج التخصص في التصوير والكتابة والإخراج (عروس، 1987، صفحة 335)

أصبح التخطيط في تنفيذ الأعمال السينمائية خطوة مهمة والتخطيط يشمل البحث في النص المناسب ومن يقوم بتنفيذ ذلك النص وكذلك طرق تركيب ذلك النص مع وضع بداية ووسط ونهاية كل ذلك يحتاج إلى تصور ومن هنا كان دور المخرج مهماً. إذ أن المخرج هو من يضع التصور لتنفيذ عمل معين وعليه فهو يحتاج إلي مجهودات مساعدة سواء في التصوير أو الإضاءة أو الجميع. وظهر التخصص في مجال السينما وأصبحت ملموسة حيث تجد مدير التصوير ومدير الإضاءة ومهندس الصوت وكذلك مصممي الأزياء والمناظر ومن ذلك يتضح كما في المسرح أن دور المخرج هو تجميع مجموعة من الجهود وجعلها تعمل في مسار واحد لتنفيذ عمل معين. وتطورت السينما تطوراً كبيراً في مدة ليست بالطويلة حيث أصبحت تشمل عدة تخصصات في مجال الأشرطة منها التعليمي والإرشادي ومنها الوثائقي والروائي ومنها ذو مغزى تجاري بحت ومنها ما هو فني من أجل الفن ذلك كله أدى إلى ظهور صناعة خاصة تعتمد على الفن السينمائي الذي بدوره فرض وظائف معينة مثل وظيفة المخرج. فالمخرج السينمائي هو الإنسان الذي يضع تصورا لشريط معين ويعمل على الإشراف المباشر على كافة الطاقات المنفذة للتصور الذي وضع مسبقاً منه وهو المسؤول الأول والأخير على كل كبيرة وصغيرة في تخطيط ذلك العمل وفي إختيار العناصر المنفذة (عروس، 1987، صفحة 336)

عرفت العملية الاخراجية إهتماما، إلا أنها بقيت عبارة عن أفكار ومجرد مقاربات أكثر منها نظرية خاصة بالإخراج؛ لأن:

1. المقاربات النظرية لفن الإخراج تنطلق من حقيقة أن الأشياء التي تسمع وترى عبر الإذاعة والتلفزيون مختلفة أنطولوجياً عن الأشياء التي تسمع وترى في الواقع.

2. الإذاعة والتلفزيون يستطيعان أن يقدما مثالاً نموذجياً للكيفية التي تبنى (تنشأ – تنظم – ترتب) بها الأشياء الواقعية لتصبح حقائق إعلامية.

3 التركيب الصوتي البصري دعامة رئيسية وممارسة راسخة توفر خلق وصياغة مجموعة من الإنطباعات المنتقاة، وتغيرات وتبدلات في الإهتمام والتركيز وفي الزمان والمكان.

4 برامج الإذاعة والتلفزيون هي أشياء موجهة معتمدة في حدوثها وظهورها على بعض الأشياء المادية ولكنها معتمدة بالقدر نفسه على إنشغال الناس وإهتمامهم بها.

5 برامج الإذاعة والتلفزيون منتجات إتصالية متكاملة، والأصح أجزاء وظيفية في سياق معين، محكومة بالإلتزامات والحقوق والظواهر الإجتماعية.

6 العمل الإذاعي والتلفزيوني وفقا للسياقات النظرية المعاصرة التي تناولته هو عبارة عن ممارسات إجتماعية تتحكم ببناء أشياء إجتماعية معينة من خلال وسائل تقنية. الممارسات الإخراجية تنتج صوراً وأصواتاً وفق تقاليد معينة تتحكم بكيفية تقديم الأشياء والأحداث بواسطة أصوات دلالية وصور متحركة، وأحد أهم هذه التقاليد الإرتباط السياقي (عيسى، 2020، صفحة 32)

المحاضرة الثانية: مفهوم العملية الإخراجية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على مفهوم الإخراج.**
- ✓ **أن يتعرف على أنواع الإخراج.**
- ✓ **أن يتعرف على سمات المخرج.**

1. تعريف الإخراج

يعرف الإخراج لغة من الفعل أخرج و"إخراج الشيء هو إظهاره للوجود" والإخراج "يشمل عدد من العمليات الفنية اللازمة لتنفيذ العمل الفني وعرضه على الناس، ومن ثم يعد الإخراج عملية إدارة الأقسام، العمل الفني ووحداته المختلفة حتى يتحول العمل المكتوب إلى عرض مسموع أو مسموع مرئي أو مصور" (طه، 2010، صفحة 28).

كما أن الإخراج هو فن الإخفاء وهو خلق الايهام من الواقع والمقدرة على نقل المتفرج من أول لحظة إلى عالم واقعي من نوع آخر ليدرك أموراً غير حقيقية مع ملاحظة أن هذا

الإدراك يجب أن يكون لا شعورياً (البمبي، 1981). والإخراج يعنى تفاعل الفرد مع الجماعة ومع مضمون العمل ويعنى تشكيل العلاقات الثنائية والثلاثية مع الجمهور من خلال طبيعة الوسيلة لذلك لا يجوز أن يكتفى الباحث في الإخراج وفنونه بالقول بأن الإخراج هو عبارة عن ترتيب العناصر المادية للعرض الفني والبرامجي في الإذاعة والتليفزيون لأن هذا التصور والفهم العام للإخراج يعنى السقوط المطلق في التقليدية والإعتقاد بالقولبة وتجميع الأشياء. إن الإخراج يعنى نقد أو موقف نقدي تحول إلى فعل مسموع كما في الإذاعة أو فعل مرئي كما في التليفزيون (العبيدي، 1995، صفحة 13)

وينقسم الإخراج إلى جزئين الأول هو ما يتعلق بالفطرة وينحصر في الموهبة غير أنه يمكن التلميح إلى بعض معالم تلك المواهب وهى طرق المعالجة والتصورات لتقديم ومعالجة بعض العقد والمشاهد والإبتكار في التحليل والهروب من المواقف غير المقبولة لدى المشاهدين وأسلوب الإقناع وتقديم الشيق والمحبب للوصول إلى مشاعر وأحاسيس المشاهدين.

أما الشق الثاني فهو ما يتعلق باللغة الفنية وإستخدام الإمكانيات الفنية والطاقات البشرية والمادية المتوفرة للمخرج (عروس، 1987، صفحة 355)

يعتبر (السيد، 2022) الإخراج عملية إبداعية تحول الكلام والمعاني والأفكار إلى كائن حي يتنفس ويتفاعل مع المشاهدين بشكل جذب ومثير ومشوق للعقل والأحاسيس والمشاعر بل ويكون هذا الكائن ممتعاً خفيف الظل وذا حضور مستمر حتى لا يتطرق الملل. خاصة عند مشاهد التليفزيون المسترخي في منزله ووسط مناخ دافئ وألفة الأسرة ومشاكلها اليومية فضلاً على إن هذا المشاهد لم يبذل جهداً أو مالاً من أجل أن يعد الإخراج إحدى الحلقات المهمة بل الأكثر أهمية في إنتاج أي عمل إعلامي مهما اختلف مضمونه وأسلوبه، كالمسرحية ومسلسل أو برنامج تمثيلية.. الخ، إذ أن أي فكرة مهما كانت جيدة أو فائقة الإبداع لن تصل

إلى الجمهور بالشكل الصحيح، مالم تجد إخراجا جيدا ومخرجا أكثر جودة، ذو نظرة فنية إبداعية عالية.

إذا فالإخراج كما كان ولايزال مهما بالنسبة للصحيفة، حتى نتمكن من قراءة محتوياتها وتلقيها وفقا للأهمية النسبية التي حددتها، إنطلاقا من الجانب الوظيفي لعملية الإخراج، هو أيضا مهم بالنسبة للتلفزيون والإذاعة، غير أن الأمر هنا يتطلب دقة وتخصصا أكثر، فعامل الصوت والصورة يضفيان تعقيدات تتطلب وسائل خاصة وإهتمام أكثر بالتفاصيل، إذ يجب مراعاة خصوصية الجمهور المشاهد والمستمع. وفي هذه المحاضرات سنتعرف على ماهية الإخراج والمخرج، وكذا متطلباته وخصائصه حسب كل وسيلة.

الإخراج هو إدارة العمل الفني أياً كان نوعه يمثله شخص مسؤول مسؤولية شبه مطلقة عن المنتج النهائي وهو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، ذلك أن إنتاج البرامج يعنى "توفير كافة العناصر المادية والبشرية والمالية التي يحتاج لها البرنامج"، أما الإخراج فيتعلق بتحديد كيفية استخدام وتوظيف تلك العناصر مجتمعة، وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني، أو الدراما من الناحية الفنية.

2. أنواع الإخراج

يعد الإخراج مصطلح شائع في المسرح والسينما والراديو والتلفزيون ووهناك أنواع ومجالات عديدة للإخراج ومنها:

– **الإخراج الصحفي التصميم الصحفي:** هو "الشكل والهيكل العام للصحيفة أو المجلة وهو الثوب الذي يحتاجه ذلك الجسم والإطار الفني الرائع الذي يجب أن تقدم فيه الأعمال

الصحفية، وبشكل عام هو عملية تصميم وتنسيق وتوضيب صفحات الصحيفة المختلفة، ويشمل ذلك إختيار الموضوعات وتحديد الشكل أو الحيز الذي سوف تظهر فيه وحجم ونوع العناوين والمتن والصور والرسوم المناسبة وعلاقة هذه العناصر بعضها ببعض" (حجاب، 2003، صفحة 133)

– **الإخراج المسرحي:** هو توظيف الوسائل المسرحية من ديكور وإضاءة وموسيقى وحركة الممثلين على الخشبة، فهو نشاط تنسيقي ضمن زمان وفضاء الأداء التمثيلي والمشهدي لمختلف العناصر المشهدية المسؤولة لأي عمل درامي (ثائر، 2010).

– **الإخراج السينمائي:** هو رواية قصة بالصور والمؤثرات الصوتية والبصرية والحركية، أو هو تصور تعبيري متكامل لكيفية رواية موضوع معين بالأسلوب الأمثل لإحراز التأثير المطلوب (بومنجل، بدون تاريخ، صفحة 5)

– **الاخراج الاذاعي:** هو تحويل النص إلى مسامع وتجسيد المسامع بواسطة العناصر السمعية الموجودة في الإذاعة للخروج بالمضمون الروحي للنص إلى العرض، وهو إنتقال الكلمات والجمل والألفاظ المكتوبة من النص الإذاعي إلى كلمات مسموعة وأفكار بإستخدام معدات الأستوديو أو المؤثر الصوتي والأصوات ويتم مزجها بصور تخلق عملا فنيا جذاب (أفراح، 2016)

– **الاخراج التلفزيوني:** هو ترجمة المخرج من خلال إبداعه وحسه الباطني للسيناريو المكتوب على الورق، وتحويله إلى صوت وصورة، بواسطة مجموعة من اللقطات التلفزيونية المتسلسلة، يكون لها دلالات سيميولوجية تعبر عن رسالة إعلامية معينة، يستهدف تمريرها من قبل القائم بالإتصال بغرض الإقناع والتأثير والإستجابة.

3. تعريف المخرج

كلمة المخرج عند ترجمتها إلى الروسية تعني (الموجه)، فهو الشخص الذي يقف بين الممثل ومؤلف النص الأصلي، كونه الشخص المسؤول عن ترجمة النص الإذاعي أو التلفزيوني – الكلمات – إلى معطيات سمعية أو سمعية بصرية، فهو من يعطي وجهة نظره للمصور ومصمم الديكور والملابس ... الخ

إذا المخرج هو القوة الأكبر في إنتاج أي عمل سمعي بصري، فهو من يقود الآخرين ممثلين تقنيين – مهندسين لتجسيد الرؤية النهائية للعمل.

كما أن المخرج هو الشخص الذي يملك حسا فنيا ورؤية إبداعية وخيالا واسعا يمكنه من تجسيد النص الذي بين يديه بشكل يجعل الجمهور يحس ما يشاهده أو يسمعه، ويعيشه. ويرتبط عمله بشقين:

الأول: يتعلق بالفطرة وينحصر في الموهبة المعطاة من الخالق.

الثاني: يتعلق باللغة الفنية والقدرة على إستخدام الإمكانيات الفنية والمادية والبشرية والتعامل مع التقنية.

المحاضرة الثالثة: الإخراج الإذاعي

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على مراحل التطور التقني للإذاعة.**
- ✓ **أن يتعرف الطالب على الإخراج الإذاعي.**

يعود اكتشاف الإذاعة إلى المخترع الايطالي، ماركوني وهو شاب يبلغ من العمر 20 عام الذي إستطاع أن يظهر عمليا إرسال إشارات كهرومغناطسية عبر الفضاء وكان أول من سجل إبتكاره وبعد أن أهملته إيطاليا ولم تعر إكتشافه الإهتمام الكافي وتوجه إلى بريطانيا وسجله وهذا عام 1895. كان ماركوني مهتما بمجال الكهرباء الكهرومغناطسية واللاسلكي. إستفاد كثيرا من أعمال توماس في المصباح والعالم الألماني هنري هيرتز في الموجات الهرتزية، حيث إستطاع عام 1888 إكتشاف الموجة القصيرة وفي 1895 نجح في إرسال وإستقبال الإشارة الكهرومغناطسية وبعد العديد من التجارب تمكن من إستقبال وإرسال الإشارة من القارتين الأروبية والأمريكية حيث إستمع عام 1901 إلى رسالة بعث بها عبر

المحيط الأطلنطي من محطة إرسال في إنجلترا إلى محطة إستقبال بالولايات المتحدة الأمريكية.

❖ التطور التقني للإذاعة

عرف (الطائي، 2007) الإذاعة الصوتية – بأنها عملية نقل الصوت من المرسل إلى المستقبل بعد تحويله الى موجات كهرومغناطيسية تنتقل عبر الأثير لتستقبل من أجهزة إستقبال الراديو) التي تعيد تحويل الموجات الكهرومغناطيسية إلى موجات صوتية مرة ثانية، ويعمل المضخم في أجهزت الإستقبال على تضخيم الصوت لكي يصل مسموعا إلى أذن المستقبل وهنا يمكن القول أن الإذاعة المسموعة تعتمد على عنصر الصوت بإعتباره المادة الأساسية لبرامجها، سواء كان كلمة منطوقة أو لحنا مغنى أو معزوفة موسيقية أو مؤثراً صوتياً.

تأسيساً على ذلك فإن دقة الصوت ومدى إنتشاره يعتمدان على تقنيات الإذاعة ومقدار تطورها، وهنا يمكن القول أن إكتشاف تقنيات الإذاعة ابتدأت من أوربا وبأكثر من بلد أوربي، ومما يلفت النظر أن وسائلها وأساليبها تطورت بسرعة فائقة مع مطلع القرن العشرين، وأن تطور تقنيات الإذاعة وإنتشارها كان أسرع مما كان متصوراً وأنه يمر بمراحل تطورية يمكن إيجاز أهمها بالآتي:

المرحلة الأولى

مرحلة إكتشاف الموجات الصوتية الإذاعية: إن إختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد من العلماء والباحثين في تخصصات مختلفة من مختلف أنحاء العالم، وتطورت الإذاعة نتيجة لأبحاث ودراسات عديدة شملت علوم الطبيعة والبصريات والرياضيات

والفيزياء، وبخاصة أبحاث الضوء والكهرباء فتم التوصل إلى إكتشاف الموجات الصوتية والتلغراف، وتوصل العلماء إلى طريقة تحويل الصوت إلى موجات كهرومغناطيسية تم ذلك الإكتشاف الحيوي بعد أن إستفاد كل من ماركوني الإيطالي وبيرد الإنكليزي من نتائج العديد من الأبحاث الفرنسية والإيطالية والروسية والألمانية لإكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية نظريا وعمليا عام 1865م، ثم أثبت العالم كلارك ماكسويل وجود هذه الموجات وأكد قدرتها على نقل الصوت من مكان إلى آخر. بعد ذلك تمكن العالم الألماني (هنريتشي رو دلف هيرتز) من إيجاد وحدة قياس للموجات الصوتية تم تحديدها بالهيرتز وذلك في عام 1888م.

إستفاد ماركوني من هذه الاكتشافات المتعلقة بالصوت وإستخداماته ووحدات قياس الموجات الصوتية ليقوم بإجراء العديد من التطبيقات العملية ثم تحول إلى صناعة الأجهزة المتعلقة بهذه الإكتشافات ورحل بها من إيطاليا إلى بريطانيا عام 1896م ليسجل براءة إختراعه هناك. قام بعد ذلك بتأسيس شركة للإتصالات السلكية واللاسلكية سماها باسمه .. وكان الهدف من إنشاء هذه الشركة تقديم خدمة جديدة لتبادل البرقيات لاسلكيا في وقت لم تكن الإذاعة الصوتية ببال أحد. وعندما تمكن ماركوني في نقل إشارات التلغراف اللاسلكية بنجاح عام 1901م خلال محاولة نقل خلالها الموجات الصوتية من إنكلترا إلى نيوفوندلاند عبر مسافة زادت على الألفي ميل، أقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أنحاء العالم.

المرحلة الثانية

إختراع الإذاعة وتطور تقنياتها: أن قصة إكتشاف الإذاعة بدأت عام 1896م بإكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية، إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة الصوتية كوسيلة إتصال جماهيري، كان عام 1906م، حين تمكن العالم الأمريكي (فيسيندون fessendon) من جامعة بستن برج من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيدة بلغت مئات

الأميال أثناء إحتفالات رأس السنة الميلادية، إذ إستبشر الناس خيرا بذلك الإكتشاف وتجمع البحارة على سفنهم في عرض البحر آنذاك ليستمعوا إلى الموسيقى.

وبذلك سجل عام 1906م ميلاد أول إذاعة صوتية على المستوى الجماهيري، ومنذ ذلك الوقت بدأت الإذاعة تأخذ دوراً جماهيريا، وتعاظم الإهتمام في تطوير تقنياتها لخدمة المجتمعات على إختلاف مذاهبها وفي عام 1914م أصبحت الإذاعة حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها بعد إنشاء أول إذاعة عامة سميت بإذاعة (Lakenen Blhique)أسمها أحد المهتمين يدعى "بريا رد" غطى إرسالها بلجيكا وشمال فرنسا، كانت برامجها عبارة عن أحاديث وموسيقى، إستمرت بالبث ثمانية أشهر فقط، إذ توقفت بعد قيام الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب أعيدت المحطة لتستأنف نشاطاتها الحربية من خلال تقديم برامج دعائية ومعلومات مخابراتية وإتصالات برية وبحرية وجوية.

تجدر الإشارة إلى أن الحرب العالمية الأولى أثرت بشكل مباشر على كافة النشاطات العلمية والصناعية والتقنيات المتعلقة بها بما في ذلك التقنيات الإذاعية. وقد إستمر ذلك الحال إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية.

المرحلة الثالثة

تطور التقنيات الإذاعية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى: على الرغم من أن الحرب العالمية الأولى أظهرت أهمية الإذاعة الصوتية ومدى الحاجة إليها في السلم والحرب، إلا أن نهاية الحرب العالمية الأولى شهدت ركودا ونشاطات محدودة في ميدان تطور التقنيات الإذاعية، إذ ظهرت أول إذاعة صوتية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1921م، سميت بمحطة (K–D–K–A)، إستخدمت في الدعاية ونقل انتخابات الرئاسة الأمريكية، إذ إستمع الناس إلى نتائج الانتخابات على الهواء بصورة مباشرة. وفضلاً عن ذلك تمكن الفرنسيون من إنتاج أول جهاز إستقبال (راديو) في العام ذاته، خضعت بعد

ذلك الإذاعة الصوتية إلى سلسلة من التطورات التقنية على مستوى أجهزة الإرسال والاستقبال في أكثر من بلد أوربي، وبخاصة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا واليابان ... الخ.

وتأسيساً على ذلك اعتبر عقد العشرينات من القرن العشرين بعقد الإذاعة الصوتية، إذ إنتشر البث الإذاعي بعد ذلك التأريخ ليشمل مختلف أرجاء العالم بمن في ذلك البلدان العربية، ومما ميز الإذاعة الصوتية، أنه على الرغم مما تحظى به من أهمية إلى يومنا الحالي، فإنها الأساس الذي قام عليه إختراع التلفزيون.

الأستوديوهات الإذاعية مما هو معلوم للمتخصص وغير المتخصص أن الإذاعة الصوتية تعتمد على الصوت بإعتباره المادة الأساسية لبرامجها، والصوت عبارة عن إهتزازات ذبذبية تحدث في وسط معين، نتيجة لإهتزاز الأجسام في ذلك الوسط، وأن تلك الإهتزازات تخلق خلخلة في الوسط الذي تمر خلاله بغض النظر عن طبيعته ما لم يكن عازلا، حتى تصل إلى أذن المستمع، فتطرق طبلة الأذن لتؤثر على الأعصاب السمعية التي تنقلها باهتزازات ذبذبية منتظمة إلى المنطقة المسؤولة عن هذه الحاسة في المخ، التي بدورها تقوم بترجمتها على وفق المصدر الذي إنطلقت منه ومن ثم تقوم بتمييزها فيما إذا كانت صوتاً أو نغمة موسيقية أو مؤثراً صوتيا ... الخ والصوت هو تعبير عن إرادة المتكلم لتعبير عما في وعائه الذهني، تتم بإيعاز من الدماغ ، وفقاً لآلية معينة يمتلأ خلالها جوف المتكلم بالهواء. فيحدث ضغط إرادي لإندفاع الهواء الذي يملأ الجوف إلى الخارج من خلال الحنجرة المحتوية على الأوتار الصوتية، والتي تقوم بدورها بأحداث ذبذبات صوتية بإبعاد وبترددات معينة، تندفع عبر التجويف الفمي لتحرك اللسان. الذي يخرج تلك الأصوات برموز معينة، تدل على الكلام المنطوق أو ما يعرف بالصوت أيا كانت طبيعته.

وينتقل الصوت في الوسط الناقل عن طريق الموجات الصوتية والتي تقسم إلى نوعان من الموجات المهتزة أو المتذبذبة:

الموجات الصوتية الطولية longitudinal wave: هي الموجات التي تهتز فيها جزيئات الوسط الناقل بحركة إهتزازية طولية متقاربة وبمسافات قصيرة في نفس خط إتجاه الموجة الصوتية وإنتشارها.

الموجة الصوتية العرضية Transverse Wave: هي الموجة التي تهتز فيها جزيئات الوسط الناقل بصورة مستعرضة، أي في إتجاه عمودي على إتجاه إنتشار الموجة الصوتية.

3. الإخراج الإذاعي

يؤكد السيد (2022) إلى أن الإذاعة المسموعة لم تعرف الإخراج في بداية عهدها لأن كل البرامج والأحاديث والأغاني كانت تبث على الهواء مباشرة وكان دور المنتجين لتلك الأعمال هو المسيطر حيث كان معد ومقدم البرنامج هو الذي ينسق البرنامج كما كان قائد الفرقة الغنائية هو الذي يقوم بالتنسيق بين فنانيه ولكن فني الصوت هو الذي يقوم بدور المخرج فهو الذي يقوم بعملية التسجيل والتوليف. وفي بداية عهد الإذاعة لم تكن النصوص والبرامج من النوع المركب الذي يحتاج إلى الإخراج ومع الوقت الذي تم فيه إكتشاف الأشرطة المغناطيسية والتي بواسطتها تم حفظ المواد وإعادة إذاعتها وقت الحاجة، حيث توصل الإذاعيون إلى تسجيل البرامج على فقرات ومن ثم تجميعها في قالب معين لتعطى برنامجا مركباً وعليه برزت أهمية المخرج وبدأت الإذاعة تقلد السينما من حيث وضع تصور لتنفيذ عمل معين وبدأ المخرج يأخذ دوره في البرامج الإذاعية.

المحاضرة الرابعة: المخرج الإذاعي

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على المخرج الإذاعي**
- ✓ **أن يميز بين سمات المخرج ومؤهلاته**

إن فن الإخراج الإذاعي "لم يبلغ ما وصل إليه من تقدم ونضج إلا بعد أن مر بعدة تجارب وخاض مختلف الخبرات، وقد بلغ هذا الفن مستواه الرفيع إبتداء من ثلاثينات القرن الماضي، وهناك عوامل تاريخية موضوعية تكمن وراء ذلك." (امام، 1985، صفحة 67)

المخرج الاذاعي: هو ذلك الشخص المسؤول عن إنتاج برنامج ما أو تحويل حدث(خبر) إلى المستمع بطريقة سلسة ومرنة ومؤثرة.

1. مواصفات المخرج الإذاعي

- القدرة على الإبداع والتخيل

- توظيف العناصر المهمة في البرنامج
- في عملية تحديد الرسالة الإذاعية، عليه إختيار الكلمات البسيطة والمعبرة، سلامة الأداء الصوتي، التدريب على قراءة النص الإذاعي، الميكروفون.
- إن عمل المخرج لا يعتمد على المؤهلات العلمية – فقط الإعلام، بل إنه يعتمد بدرجة كبيرة على الجوانب الإبداعية والفنية التي يتعين على المخرج أن يتمتع بها، وهي مؤهلات شخصية ومواهب ذاتية لا يمكن تعلمها أو إكتسابها.

الإخراج هو مزيج من العلم والفن، والواقع أن العمل الإعلامي بصفة عامة هو محصلة هذا المزيج، فالإعلامي الناجح لا بد من أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص والمؤهلات الشخصية التي تؤهله لهذا النوع من العمل، ثم يقوم بصقل هذه الخصائص والمؤهلات بالدراسة الأكاديمية والتدريب. ويمكن تحديد أهم خصائص وقدرات المخرج الناجح (بارعة و الحاج، 2005) في النقاط التالية:

- قوة الشخصية
- الثقة بالنفس
- هدوء الأعصاب اليقظة والسرعة في إتخاذ القرار
- القدرة على التعامل مع الآخرين وقيادتهم
- القدرة على الإبداع وفهم طبيعة العمل الإذاعي والتعامل مع الميكرفون
- فهم ثقافة المجتمع الذي يخاطبه
- الإحساس الفني والتذوق الجمالي
- القدرة على تطويع الأفكار وتحويلها إلى لغة إذاعية مقنعة ومؤثرة.

2. مهام المخرج الإذاعي

يشارك المخرج الإذاعي في مختلف خطوات إنتاج البرامج الإذاعية بوصفه المسؤول الأول عن البرنامج، إلا أن هناك بعض المهام الأساسية التي تدخل في صميم عمله وهي:

1. تختلف مهمة المخرج وحجم العمل الموكل إليه بإختلاف نوع وحجم البرنامج وأسلوب تنفيذه، فأحياناً يقتصر دور المخرج على مجرد التنسيق بين مجموعة فقرات أو موضوعات أعدها آخرون كما هو الحال في بعض البرامج الإخبارية التي تتضمن مجموعة من التقارير الإخبارية التي تدور حول موضوعات عمتها نشرة الأخبار أو بعض برامج التحقيقات الإذاعية.
2. في البرامج الدرامية والإستعراضية، ينفرد المخرج بدور متميز مع فريق العمل، وتكون مهمته الإشراف الكامل على كل مراحل إنتاج العمل الدرامي بدء من المشاركة في إختيار الفكرة وكتابة السيناريو مروراً بتقطيع النص، وإستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية وتوجيه الممثلين وتدريبهم، وإجراء البروفات انتهاء بالشكل النهائي لتنفيذ العمل.
3. دراسة النص الإذاعي وتقطيعه بعد أن ينتهي المؤلف أو المعد من صياغة النص الإذاعي الإسكريبت يقوم بتسليمه إلى المخرج الذي يقوم بقراءة النص بدقة ويراجع كل فقراته، ومن خلال تلك القراءة والمراجعة الدقيقة يضع المخرج يديه على النقاط التي يجب إبرازها في النص والتركيز عليها إخراجياً، ويضع تخطيطاً عاماً لكيفية عرض هذا النص في صورة مجموعة من المقاطع أو المسامع الصوتية مع توصيف كل مقطع توصيفاً دقيقاً، ويسعى إلى أن يأتي كل مقطع هادفا ومعبرا عن فكرة ما وأن تتوافر في طريقة عرضه كل عناصر الجانبية والتشويق والإمتاع. ومهمة تقطيع النص ليست مهمة سهلة، إذ يجب أن يؤكد تقطيع النص على إبراز نقاط معينة

تحقق الإنطباع النفسي أو الحالة المزاجية التي يرغب المخرج وضع المستمع فيها ذلك أن المخرج يدخل خبراته ورؤيته الفنية في كيفية تقطيع النص وترتيب عرض مقاطعه، وربما لا يلتزم هذا بما كتبه كاتب النص فقد يرى المخرج أن تكون بداية العمل من آخر فكرة وضعها المؤلف مثلاً، فعندما تعرض قصة تنتهي بوفاة البطل قد يرى المخرج أن تكون أول المقاطع الصوتية في التمثيلية هي وفاة البطل" ثم يستخدم أسلوب الرجوع بالأحداث Flash back

4. بعد أن يقرأ المخرج النص بصورة دقيقة ومتكاملة، ويتعرف على الهدف الرئيسي الذي يسعى الكاتب أو المؤلف إلى تحقيقه يضع خطته لتحديد المسامع الصوتية وكيفية تنفيذها (عيسى، 2020، صفحة 100)

ومن مهامه أيضا:

- أن يكون سلسا لتوصيل الرسالة
- عليه أن يعرف كيف ينظر للحدث أو النص والإدراك السريع
- اللمسة الشخصية التي يقوم بترجمتها من خلال الأفكار، الأصوت المؤثرة والمعبرة
- إعطاء الفريق التعليمات اللازمة والضرورية
- معرفته الملمة بالأشياء والتي تسمح له بأخذ القرارات اللازمة من أجل الإنتاج
- المخرج هو الشخص القادر على ترجمة النص، الحدث، الخبر إلى صورة وصوت
- يدرس النص ويعدله بالإتفاق مع صاحب النص
- إختيار الشخصيات المناسبة للحدث
- إختيار الموسيقى المناسبة

- تحديد المؤثرات الصوتية
- يقدم النص للمهندس محددا فيه المؤثرات الصوتية وأبعاد المكرفون

المحاضرة الخامسة: بيئة المخرج الفنية والإبداعية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على بيئة عمل المخرج من الناحية الفنية ومن الناحية الإبداعية.**

يعتبر الإخراج مهارة وفن وإبداع وإدراك وقدرة على التحليل والتفسير والإيصال والتوصيل والإجتهاد وكسر القواعد المألوفة طالما أن الهدف هو تجسيد الفكرة وخدمة الناس بطرق ومعالجات فيها القدر الكافي من المنطق المعقول والمتعة الجمالية والغذاء الفكرى (العبيدي، 1995)، ومع تطور كتابة النص الإذاعى المتخصص بدأت إبداعات المخرجين الإذاعيين تبرز إلى حيز الوجود خاصة في برامج المنوعات والمسلسلات الإذاعية الدرامية والكوميدية (عروس، 1987). إن المخرج في العمل الإذاعي ليس موظفا يؤدي عملا روتينيا، ولكنه يحمل رؤية فنية وخيالا يسعى إلى ترجمته من خلال الصياغة الفنية للعمل الذي يقدمه. وهنا يتبلور الجانب الفني والإبداعي في عمل المخرج، ويمكن أن تحدد مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تؤديها عملية الإخراج في برامج الراديو (الشاري، 2010). وقد حددها (الشريف، 2006) في النقاط التالية:

1. خلق الإنطباعات والإنفعالات والتحكم فيها تعد ذاتية الراديو واحدة من أقوى مصادر قوته وتأثيره، والتي لا تدانيه فيها أية وسيلة أخرى، وترتبط هذه الميزة بخاصية أخرى يتمتع بها الراديو وهي قدرته على إثارة خيال المستمع، وذلك أن الراديو يتيح للمستمع أن يخلق بخياله بصورة كبيرة وإلى أبعد مدى لفهم المادة المقدمة بعكس التلفزيون الذي يجد أمام المشاهد كل الأشياء، والراديو وهو يفعل ذلك إنما يخاطب ملكة "التخيل" عند الإنسان وهي ملكة غير محدودة. ومن خلال الإخراج الإذاعي تستطيع

برامج الراديو أن تقنع المستمع بمجموعة من الإنطباعات والإنفعالات كالخوف والفرح والتوتر والتعاطف والكراهية وغيرها، بحيث يصنع الراديو تلك "الحالة الوحدانية" لدى المستمعين وفق حاجات وأهداف البرامج فكيف يستطيع "المخرج الإذاعي" أن يجعل المستمع يعيش حالة من الرعب الشديد من خلال استخدام كلمات وموسيقى ومؤثرات وهي قدرات فنية وإبداعية يقدر عليها بعض الموهوبين من مخرجي الإذاعة

2. تحديد أساليب عرض وتقديم المعلومات تؤثر طريقة عرض وصياغة المعلومات التي تقدمها برامج الراديو في أساليب التأثير التي تتركها على المستمعين، ومن ثم في طريقة استجابتهم لها. فنحن لا نرى "الأحداث التي وقعت" ولكننا نعرفها من خلال ما تقدمه لنا عنها وسائل الإعلام، وبالطريقة التي تختارها تلك الوسائل وهكذا، فإن ردود أفعالنا وتوجهاتنا لا تكون على الأحداث "نفسها"، ولكن عما قدمته وسائل الإعلام عنها. والمخرج الإذاعي – في البرامج المختلفة – قد لا يتدخل في كتابة النص وما ورد فيه من معلومات ولكنه هو الذي يتولى تحديد الطريقة أو الأسلوب الذي سوف يعرض به هذا النص، وكيفية وصول المعلومات المكتوبة لنا كمستمعين، وهى وظيفة على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تحدد – بشكل كبير – تأثرنا بما يقدم وإستجابتنا لها. ويتضح ذلك إذا ما قدمنا نصا فنيا " يتضمن العديد من المعلومات والشخصيات إلى إثنين من المخرجين، فستجد أن لكل منهما أسلوبه في ترتيب تلك المعلومات وتحديد طريقة عرضها وأسلوب تنفيذها من خلال الميكروفون، وهذا بالرغم أن كليهما يسعى إلى توصيل فكرة واحدة وتحقيق هدف واحد.

4- خلق الإحساس بالمسافات والزمن تحتاج بعض البرامج الإذاعية – وخاصة الدرامية منها – إلى إشعار المستمع بالانتقال من مكان إلى مكان، أو من زمن إلى زمن آخر حتى يعيش الأحداث المقدمة، وتكون مهمة الإخراج الإذاعي هي إقناع المستمع بذلك. فمن خلال

الكلمات أو الموسيقى أو المؤثرات يقدم المخرج الإذاعي ما يوحي للمستمع بحدوث تلك الإنتقالات التي يعيشها بخياله.

5- التعبير عن الحركة فالمستمع لا يرى الممثلين الذين يؤدون أدوارهم من خلال الأعمال الدرامية في الإذاعة والممثلون يؤدون أدوارهم وهم جالسون أو واقفون أمام الميكروفون. ولكن المخرج يريد أن يوصل للمستمع أن هناك حركة وإيقاعا، كأن يشارك هؤلاء الممثلون في معركة حربية، أو شجار بالعصي – أو مباراة رياضية، ومهمة الإخراج الإذاعي هي إيجاد الوسائل والمؤثرات التي تقنع المستمع بحدوث تلك الحركة، وتجعله يندمج معها (الشريف، 2006).

6- تحقيق عناصر الخداع والوهم بما يخدم طبيعة البرامج وترتبط هذه النقطة بسابقتها بشكل كبير، إذ أننا في بعض البرامج الدرامية الإذاعية نريد أن ننقل للمستمع إحساسنا بأن ثمة "معركة تدور " ويشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود المدججين بالسلاح. وقد يرى المخرج أنه يكفي لذلك مجرد صوت ينادي "أنظروا إنهم عشرات الآلاف من الجنود قادمون، ويصاحب ذلك مؤثرات صوتية الأقدام الخيول وأصوات السيوف مع موسيقى صاحبة، وهذه اللوحة الفنية تخلق لدينا الإحساس بأجواء المعركة. كما أن طريقة أداء ممثلة ما وصوت بكائها الشديد بسبب فقدان زوجها في العمل الدرامي يجعلنا كمستمعين الشعر بآلامها وتحزن معها وربما نشاركها البكاء أيضا.

المحاضرة السادسة: الأستديوهات الإذاعية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على تقنيات تصميم الاستوديوهات الإذاعية.**
- ✓ **أن يستكشف الطالب محتويات الأستوديو الإذاعي.**

يعتبر الأستديو أهم المعدات الواجب توفرها في الإنتاج الإذاعي، إذ "لا توجد هناك محطة إذاعية دون أستوديو إذاعي" (الحلواني و مهني ، 1999، صفحة 181)

قد لا تختلف تقنيات تصميم الأستوديوهات الإذاعية عن الأستوديوهات التلفازية إلا في طبيعة الوظائف التي تؤديها كل منهما والمعدات والتجهيزات التي تحتاجها، كما الأستوديوهات الإذاعية غالبا ما تكون متشابهة من حيث تقنيات التصميم في جميع المحطات العالمية، فقد يأخذ تصميمها شكل الحرف (T) باللغة الإنجليزية أو شكل هلالي يشبه حذوة الفرس أو يأخذ شكلاً دائرياً، وذلك لأسباب عديدة في مقدمتها محاولة عزل الأستوديو عن حركة الأصوات الجانبية والضجيج، لأنه في الغالب يتأثر صوت المذيع بالضجيج والأصوات الخارجية والصدى الذي يعد من أهم مشكلات الإتصال الجماهيري.

فالصدى هو: تكرار سماع الصوت أكثر من مرة في أذن المستمع بترددات متتابعة. وأن سماع الصوت لأكثر من مرة بشكل متلاحق يحدث تشويشا يعون عمليات الإتصال لهذه الأسباب يراعى في تصميم الأستوديوهات إختيار أماكن بعيدة عن المناطق المزدحمة والأماكن التي تحدث ضجيجا كالأسواق العامة والمناطق الصناعية والمطارات ... الخ

إذ يلجأ المصممون إلى إختيار المناطق أو الأماكن التي تتميز بالهدوء النسبي، والقريبة إلى طرق المواصلات لإستمرار التواصل مع الجماهير وفضلا عن ذلك يراعى في بناء الأستوديوهات وضع تصاميم خاصة تمنع تردد الصدى والرنين، والرنين هو الصوت المسموع الناتج من إنعكاسات الصوت الأصلي على الأسطح والجدران والسقوف، ففي كل مرة يحدث فيها إنعكاس يحد إمتصاص للصوت المنعكس إلى إن يتلاشى نهائيا، وبذلك فان الرنين هو: الفرق بين الحد الأعلى للصوت المنعكس والحد الذي يتلاشى فيه لذلك تكسى جدران الأستوديوهات بالفلين والمواد العازلة نهائيا بزمن يعادل 60 ديسبل حسب معادلة سابين. الأخرى، وتبنى على أرضيات مفصولة عن بقية المباني، وتغطى أرضية الغرف والقاعات بالأفرشة والمواد التي لا تسبب أصوات عند الحركة عليها، ولما كانت الظروف الصوتية ومراعاة الهدوء بالغة الأهمية.

1. تصميم الأستديو الإذاعي

إبتكر مهندسو الإذاعات طرقاً عدة لتنظيمها من خلال التحكم بتقنية التصاميم وذلك من خلال مراعاة الإعتبارات الآتية (الطائي، 2007) :

1- يراعي مهندسو التصميم وضع تصاميم يراعى فيها ضمان عزلها عن الأصوات والضوضاء الخارجية، مثل أصوات المركبات والقطارات والطائرات والمكائن والمارة ... الخ تصمم الأستوديوهات من الداخل بالشكل الذي يحافظ على نقاء الصوت وعدم تأثره بما يجري داخل الأستوديو وخارجه، وذلك من خلال بناء الأستوديوهات بشكل يختلف عن الأبنية الأخرى وفقاً لما تمت الإشارة إليه، وأن يتم عزل الأستوديو بستائر بمواصفاة معينة، وان تفصل جدران الأستوديو عن بقية جدران المبنى بإستعمال عوازل معينة مثل شعر الخيل والبناء بجدران مزدوجة مفرغة من الهواء أعدت خصيصاً لهذا الغرض أو أن تملأ فراغات الجدران العازلة بالهواء الساكن، أما أبواب الأستوديو فينبغي أن تكون خاصة لها القدرة على

منع الضوضاء، بحيث يمر المرء قبل أن يفتح باب الأستوديو خلال قفل صوتي يمنع حدوث الصوت، وهو عبارة عن مدخل صغير يضمن أن باب الأستوديو يفتح بهدوء على منطقة هادئة.

2. محتويات الأستوديو الإذاعي

أهم محتويات الأستوديو الإذاعي: تجدر الإشارة إلى إن الأستوديو الإذاعي لا يختلف عن الأستوديو التلفزيوني من حيث التصميم، ولكن هناك إختلافات جوهرية في الوظيفة والمعدات والتجهيزات لكل منهما، ولأن الصوت مهم في الاذاعة فإن أهم المعدات التي يحتاجها الأستوديو الإذاعي يمكن إيجازها بالآتي:

1- مسجلتين ستريو (Stereo)

2- بيك آب (pickup)

3- جهاز كارتريج

4- ساعة جدارية دقيقة لضبط التوقيتات

5- حوامل خاصة بلاقطات الصوت. (الميكروفونات)

تعد لاقطات الصوت من أهم التقنيات في الإذاعة المسموعة كونها الأجهزة الأكثر إستخداماً، فمن دونها لا تحصل أي عملية إتصال، لذلك سنتناول لاقطات الصوت الخاصة (الميكروفونات) بشيء من التفصيل وفقاً لآلية عملها.

إن آلية عمل لاقط الصوت شبيهة إلى حد كبير بآلية عمل التلفون. فكلاهما يقوم بتحويل الموجات الصوتية إلى نبضات كهربائية بإستعمال حبيبات الكربون وبوجود سماعة الإلتقاط وأن الفارق بين تقنية الجهازين هو أن التلفون لا يعيد إخراج الأصوات بدقة ووضوح مثلما يحصل في اللاقط الإذاعي، الذي تعتمد آلية عمله إما وفقاً لتركيبه الآلي، أو بحسب الطريقة التي يلتقط بها الأصوات، أو بحسب القوة والدقة والوضوح وقد تطورت اللاقطات الصوتية وفقاً للأغراض التي تستخدم فيها. فظهر اللاقط الفلتر الذي أتاح إمكانية عمل المؤثرات الصوتية التي تخدم عمليات الإنتاج الإذاعي، كما ظهرت لاقطات الصدى .... الخ.

وفيما يلي عرض موجز لبعض أشكال اللاقطات الصوتية أو (الميكروفونات):

- **اللاقط ذو الملف المتحرك**

- تتلخص آلية عمل هذا النوع من اللاقطات بالآتي: - عندما يراد نقل أصوات معينة، يفتح جهاز اللاقط أو الميكروفون فتتصل الدائرة الكهربائية الخاصة باللاقط، فتصل الموجات الصوتية إلى الجهاز بموجات مختلفة، تعمل على جعل طبلة الجهاز في حالة إهتزاز مذبذبة الصوت الأصلي، وبما أن ملف الجهاز متصل بالطبلة من الخلف ضمن المجال المغناطيسي الثابت، فسوف تتولد قوة كهربائية دافعة جراء تقاطعها مع الخطوط الثابتة للمجال المغناطيسي فتتولد نتيجة لذلك قوة كهربائية تسري بشكل تيار كهرومغناطيسي، تكون

شدته مساوية لإهتزاز الطبلة، وتتناسب هذه الذبذبات طرديا مع قوة الضغط والإهتزاز المسلطة على الطبلة، فكلما كان الصوت قوياً كان الاهتزاز أقوى، وبالتالي تكون القوة الكهربائية الدافعة أعلى وأقوى.

- **اللاقط البلوري**

يوصف هذا النوع من اللاقطات، في أن الجزء الحساس منه يصنع من مادة الكوارتز التي تشبه الشكل البلوري، وعندما يفتح اللاقط تتصل الدائرة الكهربائية، وعندما يسلط الصوت على الجزء الحساس تتغير الشحنات المارة خلال الدائرة، وعند تغير الضغط على جانبي القطعة الواحدة من مادة الكوارتز بتأثير الذبذبات الصوتية، تصطدم هذه الذبذبات بسطح مادة الكوارتز، مما يؤدي إلى أن تهتز صفيحة الكوارتز الحساسة بالترددات الصوتية ذاتها، وينتج عن ذلك شحنات مختلفة تمري على سطحي المادة بترددات مساوية للترددات الصوتية الساقطة، ونتيجة لذلك يسري تيار كهرومغناطيسي ناقل للصوت.

- **اللاقط كندينسر ميكرفون**

يتشكل هذا النوع من اللاقطات من صفيحتين متوازيتين يقع بينهما (كندينسر) ويتضمن هذا الشكل دورة كهربائية مكونة من بطارية تغذية ومقاومة حمل، أما آلية عمل هذا الشكل فتتلخص عندما يفتح وعندما ينتقل الصوت إلى الصفيحة الأمامية للجهاز فيولد ضغطاً عليها، وبما أن هذه الصفائح رقيقة فسوف تتغير المسافة بين هاتين الصفيحتين مما يؤدي إلى تغيير المتسعة، ويتناسب هذا التغير تناسبا طرديا مع شدة الذبذبات الصوتية المسلطة على الصفيحة، ونتيجة لتغير المتسمة أو (كندينس)، فسوف يحصل سريان تيار كهربائي في الدورة تتناسب شدتة طرديا مع شدة الصوت المسلط على الصفيحة وتختلف أشكال اللاقطات تبعاً لطبيعة عملها والغاية من إستخدامها، فكل نوع يتميز بخصائص معينة تميزه

عن غيره، وبخاصة فيما يتعلق بطرق إلتقاطها للصوت، وفيما يلي إستعرض لبعض هذه الأنواع:

❖ اللا قط بجميع الإتجاهات: (Ommidinectional Microphone)

يمتاز هذا النوع من اللاقطات بقدرته على الإستجابة لالتقاط الأصوات القادمة من جميع الإتجاهات، تجدر الإشارة إلى أن جميع اللاقطات ذات الملف المتحرك والكريستال تمتاز بهذه الخاصية، كما يعمل بهذه الطريقة بعض أنواع الكندينسر ميكرفون وفي هذا النوع من اللاقطات تكون فتحة الطبلة المخصصة للهواء في جانب واحد فقط

❖ اللاقط ذو التوجيهة المزدوج (Bl– directional microphon)

في هذا النوع من اللاقطات ميزة مختلفة تتمثل في أن الحركة الدائرية إلى الخلف تعطي إشارة مساوية إلى الإشارة التي تحدث في الجهة الأمامية. ولكن بطور معاكس بمقدار نصف دائرة (180) درجة وأن اللاقط الشريطي المسمى (ربن ميكرفون) يعمل بهذه الطريقة. وذلك للإختلاف بالضغط بين وجهي صفيحة الألمنيوم الرقيقة، كما يعمل بهذه الطريقة الكندينسر ذو الطبلة الأحادية، خاصة إذا كان ضغط الهواء يعمل على جانبي الطبلة بالتساوي، واللاقط الذي يعمل بهذه الطريقة يسمى باللاقط ذو التوجيهة

❖ اللاقط ذو الاستجابة القلبية (Cardio Microphone)

أو اللاقط ذو التوجيه الأحادي: يتكون هذا اللاقط من ربط نوعين من اللاقطات ذات الملف المتحرك والنوع الشريطي، إن مخارج اثنين من اللاقطات، تضاف فيما بينهما طبلة

أو طبلتان في الجهة الأمامية، أما في الجهة الخلفية فيكونان في طورين مختلفين بحيث يلغي أحدهم الآخر. هذا النوع من اللاقطات يكون مركب ويحتوي إما على طبلتين أو طبلة واحدة وشبكة صوتية معقدة تغذي الوجه الخلفي من اللاقط، وهناك أنواع أخرى من هذا الصنف تزود بمفتاح تغيير أما باتجاهات مختلفة أو زوجي التوجيهة.

3. أنواع أستوديوهات الإذاعة

تتوفر الإذاعة على أنواع كثيرة من الأستديوهات تختلف من أستديو لآخر بناء على الوظيفة التي يستخدم لأجلها ونجد منها:

أستديو الهواء/ أستديوهات التسجيل/ أستوديوهات الدراما/ أستديو الموسيقى والأغاني

أستديو الأحايث/ أستديو المونتاج.

تعد الإذاعة من أكثر وسائل الإتصال الجماهيري التي لها قدرة على الإنتشار والتأثير بعد التلفاز، وأهم ما تتميز به الإذاعة، إمكانية وصولها إلى الريف والمدينة في آن واحد، بإمكان الموجات الإذاعية أن تتخطى الحدود السياسية، والحواجز الطبيعية والصناعية لتصل إلى جمهورها بشكل يفهم بوضوح، فضلا عن أنها وسيلة إتصال جماهيرية شعبية، يمكن وصفها بأنها جامعة شعبية على الهواء. لذلك وظفت هذه التقنية المعاصرة في خطط وبرامج التنمية في العديد من بلدان العالم وهناك العديد من التجارب الواقعية التي تؤكد التغيرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية في العديد من المجتمعات، وأنها أسهمت في التحولات الكبيرة التي حصلت حتى في البلدان الصناعية المتقدمة، وأنها جمهور الديمقراطية، وأضحت الإذاعة أكثر قدرة على الإنتشار والتأثير بعد دخول التقنيات الفضائية، كونها مكنت

الإذاعة من تحقيق أفضل تغطية على المستوى الدولي، أكد أهمية الإذاعة الصوتية الخبير بشؤون الإتصال الجماهيري ميندل سون Mendel son مشيراً إلى أن الإذاعة تساهم في رسم الإطار النفسي للمتلقين، من خلال البرامج الصباحية التي تهيء الناس لليقظة والعمل والتفاؤل، في حين تقوم برامج السهرة الترفيهية بتحقيق أفضل حالات الإمتاع والتسلية، وفي النهاية تخلق جوا من الإسترخاء والإستسلام للنوم براحة وهدوء، ومن ثم تهيئ جوا إيقاعياً لإستقبال يوم جديد بنشاط وتفاؤل وتوديع بإرتياح وهدوء.

كما أفادت الإذاعة في التعليم النظامي وأسهمت في سعة المعرفة والإطلاع، فقد أكدت العديد من الأبحاث العلمية المهتمة بالإستماع الإذاعي للمعلومات، إن هذه التقنية تساعد على التركيز أكثر من القراءة، وأنها تعطي مجالا واسعا للتخيل والتقمص الوجداني والتفكير أكثر من وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، سيما أن تفاعل الإذاعة مع جمهورها يشعرهم بالاقتراب الشخصي من هذه الوسيلة والإحساس بالواقعية التي تقترب من الإتصال الشخصي، فضلا عن أن الإذاعة وحدت إتجاهات الجمهور وقربت من أذواقهم وخلقت الإحساس الجمعي، بحيث أضحى الفرد يحس أنه عضو في جماعة. لهذه الأسباب وأسباب عديدة غيرها تعددت إذاعات البث وتنوعت برامجها وفقا لتنوع أهدافها ومقاصدها، وأضحت تهتم برغبات الجماهير، على إختلاف أجناسهم وتنوع لغاتهم وتباين مستوياتهم الثقافية، ونتيجة لذلك ازدحمت الأجواء بسيول مختلفة من الذبذبات الحاملة للموجات الصوتية، التي أعدت مضامينها بدقة واتقان (الطائي، 2007)

المحاضرة السابعة: الإخراج التلفزيوني

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على مراحل التطور التاريخي للتلفزيوني.**
- ✓ **أن يتمكن الطالب من معرفة مفهوم الإخراج التلفزيوني.**

1. سيرورة تطور تقنيات التلفاز

إن المتابعة التاريخية لقصة إختراع التلفاز وسيرة تطور تقنياته مر بمراحل تطورية عديدة يمكن إيجاز أهمها بالآتي (الطائي، 2007):

المرحلة الأولى

المحاولات الأولى لاكتشاف تقنيات التلفاز: – إن أول خطوة إيجابية في مسيرة إكتشاف التلفاز بدأت عام 1817م من خلال قيام العالم بارزليوس في فصل عنصر معدني غريب، كانت درجة حساسيته للضوء تختلف بإختلاف كميات الضوء الساقطة عليه، أسماه بعنصر السيلينيوم لما

يمتاز به هذا العنصر من إمكانية التوهج عند سقوط الضوء عليه وارجع بعض الباحثين قصة إختراع التلفاز إلى عام 1873م، وأنها مرتبطة بعامل التلغراف (ماي – May)، الذي كان يعمل في إحدى القرى الأمريكية التابعة لمدينة ميلينيا، إذ لاحظ هذا العامل أن آلته يختل عملها كلما سقطت عليها أشعة الشمس وأضحت هذه الظاهرة لغزاً يحيره ويدعوه إلى مزيد من التأمل والتفكير، فحاول أن يجد له تفسيراً علمياً معقولاً آنذاك، فكتب إلى رؤسائه تقريراً دون فيه مشاهداته وملاحظاته المتعلقة بتلك الظاهرة، وبعد دراسة التقرير وجد رؤسائه في ملاحظاته أمراً يستحق الإهتمام والدراسة، فعكفوا على البحث في تلك الظاهرة، وبعد مدة من الزمن خلصت أبحاثهم إلى نتائج إيجابية، مفادها أن جزء من دائرة آلة التلغراف يحتوي على عنصر السيلينيوم الذي يمتاز بحساسيته للضوء الساقط عليه، وأن ذلك العنصر كان السبب الذي أدى إلى تغير مقاومة دائرة التيار الكهربائي المار بالدائرة وتسبب في تأثرها بأشعة الشمس وكانت تلك النتائج عاملاً مهما في التوصل إلى طريقة علمية لتحويل الطاقة الضوئية الى طاقة كهربائية.

ومنذ ذلك الوقت بدأت فكرة تكوين خلايا السيلينيوم الضوئية، لما تتصف به من خصائص أعتبرت الأساس الذي قامت عليه فكرة التلفاز وذهب باحثون آخرون إلى أن فكرة إختراع التلفزيون ترتبط بسلسلة من الإكتشافات والإبتكارات العلمية، مكنت العلماء من التوصل إلى تقنيات التلفزيون، مثل جهاز التوليد الكهربائي والبطارية الكهربائية الضوئية والمصباح الكهربائي والقوانين الخاصة بالتحول الكهربائي المغناطيسي والطرق التي مكنت الباحثين من فصل عنصر السيلينيوم وإكتشاف التلغراف والتلفون والتصوير الفوتوغرافي واللاسلكي والسينما ... الخ وهناك فريق آخر ممن أرخوا للتلفزيون أرجعوا قصة إختراعه إلى المحاولة التي قام بها القس الفرنسي (جيوفاني كاسللي) عام 1862م وتمكن من خلالها إرسال صور بالبرق من مدينة باريس إلى المدن الأخرى التي تبعد أكثر من 130 كم. وفي عام 1882م تمكن الباحث (نيبكوف) من تحليل الصورة إلى شرائط من الظلال والأضواء،

وقام بعد ذلك بتحويل الطاقة الضوئية إلى طاقة كهربائية، إلا أن هذه الفكرة لم يكتب لها النجاح التام بسبب ضعف التيار الكهربائي الذي تولد بتلك المحاولة، وكان ذلك بسبب عدم وجود الصمامات اللازمة لإتمام تلك التجربة بنجاح، ولصغر حجم الصورة المتولدة أمام الجهاز الذي إستعمله في تلك التجربة والذي كان عبارة عن قرص ذي ثقوب حلزونية.

بالإستفادة من فكرة الباحث نيبكوف، تمكن المهندس الإنكليزي (ج لوب بيرد) من إبتكار جهاز كهربائي له القدرة على نقل صور حقيقية لوجوه حية من مكان لآخر كان ذلك في عام 1926م، وبعد تطوير جهاز بيرد وإجراء العديد من التحسينات التقنية علية، أصبح الجهاز قادراً على نقل صور حية من لندن إلى نيويورك عبر المحيط الأطلسي على موجة طولها (49) متراً وذلك في عام 1928م وقد أثار ذلك الإكتشاف إهتمام العلماء والباحثين من مختلف أنحاء العالم، وتواصلت جهود العلماء والباحثين في مسيرة تطوير تقنيات التلفاز إلى أن تمكن العالم الفرنسي (دي فورست من إختراع الصمام المفرغ ذي الأقطاب الثلاثة، الذي مكن العلماء والمهتمين من إرسال الصور التلفازية واستقبالها بشكل أكثر دقة ووضوح.

مع مرور الأيام توصل علماء الإتصال إلى تطوير الطريقة الميكانيكية التي إستخدمها بيرد في عمليات الإرسال التلفزيوني. فتوصل عالم الاتصالات (ويفتلت – Wevnlt) إلى إختراع مذبذب أشعة الكاثود الذي حقق بواسطته قفزة نوعية في تطوير تقنيات التلفاز، وفضلا عن ذلك فقد تقدمت التقنيات التلفزيونية كثيراً بفعل إكتشاف الظاهرة الكهروضوئية، التي تتلخص في:

إن بعض العناصر مثل الكالسيوم والروبيديوم والصوديوم يمكن أن تبعث الكترونات إذا سلطت عليها أشعة ضوئية. وبفضل هذا الاكتشاف تحول التلفاز من فكرة تراو المهتمين به إلى حقيقة وواقع ملموس في الحياة اليومية. وعلى الرغم من كل ما قيل عن البدايات الأولى لاكتشاف التلفاز وتطور تقنياته يكاد يجمع العديد من الباحثين والمهتمين على أن البداية

الحقيقية لانطلاق الأبحاث المتعلقة بإختراع تقنيات التلفاز تعود إلى العشرينات من القرن الماضي، وأن عالم الفيزياء (بوريس روزنغ) كان أول من أبتكر طريقة خاصة لإخراج الصور بإستخدام (الكاثود – Accessor) الذي يحول الصور الإلكترونية إلى نبضات لاسلكية ضعيفة واعتبر فريق آخر من الباحثين أن العالم الروسي ((زوار بكين)) هو الأب الروحي للتلفاز وأن له الفضل في تطوير تقنياته. وأنه تنقل بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، فأستخدمته شركة وستنكهوم في قسم الأبحاث التقنية التابع لها، إذ يعود الفضل إليه في إبتكار جهاز ((الإيكونوسكوب)) الذي يمثل العين الإلكترونية للتلفزيون وكان من أبرز مما قام به زوار بكين عام 1929م أنه قام بأول تجربة الإختراع جهاز الكتروني لاقط لحساب ((شركة الراديو الأمريكية – C. A. R) التي لعبت دوراً في ظهور التلفاز، وقد تواصلت جهود زوار بكين وتعاظم إهتمامه بهذا الإختراع ومحاولة تطوير تقنياته إلى أن تمكن من تطوير جهاز إلكتروني جديد أطلق عليه إسم ((أورثي كسون وذلك في عام 1937م وأن هذا التطور التقني الجديد أتاح إمكانية التصوير من مسافات بعيدة، وقد طرح هذا الجهاز في الأسواق للإستخدام في نفس العام المذكور.

المرحلة الثانية

إنطلاقة البث المرئي وإنتشاره على المستوى الدولي:- بدأ البث المرئي منذ الثلاثينات من القرن الماضي، بعد ظهور التلفاز وإنتشاره على نطاق جماهيري واسع في القارة الأوربية وخارجها، إذ كانت القنوات الأوربية أول من بدأ البث، فالبث التجريبي في فرنسا بدأ عام 1932م إلا أن البث الرسمي تأخر إلى عام 1935م تبعتها بريطانيا بأول بث رسمي من محطة ((B.B.C)) عام 1936م وبثت ألمانيا في العام نفسه عندما إشتركت إذاعة بافاريا مع شركة الإذاعة والتلفاز السويسرية وشركة الإذاعة النساوية في إقامة ((شركة تلفزيونية مركزية – Telepol)) سميت ((الوكالة الأوربية لبرامج التلفزيون)). وتضمن البث الأول

نقل وقائع دورة الألعاب الأولمبية. أما التلفاز في الولايات المتحدة فلم يبدأ بثه الرسمي إلا عام 1941م وعلى الرغم من تأخر البث في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إنتشاره وتطور تقنياته تم بسرعة هائلة فخلال عشرة سنوات غطى البث أكثر من 60 من البيوت الأمريكية.

شهد البث تطورات كبيرة ومتشعبة على مستوى التقنية والمضمون وبذلك أعتبر عقد الأربعينات من القرن الماضي بعقد التلفاز، بعد ظهور قنوات عديدة في كل من الإتحاد السوفيتي السابق واليابان وبلدان عديدة في أوربا وآسيا وأمريكا اللاتينية

المرحلة الثالثة

تطور تقنيات التلفاز في عصر الأقمار الصناعية: بدأت هذه المرحلة مع مطلع الستينات بعد أن توفرت إمكانية البث من خلال الأقمار الصناعية، إذ حصل أول بث فضائي على الصعيد الدولي بعد ربط أوربا وأمريكا الشمالية ببث موحد لنقل برامج حية على الهواء بواسطة القمر الصناعي الأمريكي (تلستار – Telestar) الذي كان يدور فوق المحيط الأطلسي وأتاح إمكانية نقل ذلك البث، الذي شمل أكثر من مائة مليون مشاهد أمريكي وأوربي، وتضمن برامج حياتية منوعة، وكان ذلك الإنجاز تطور نوعي مثير في مسيرة تطور تقنيات التلفاز. أعقبه تطورات أخرى تمثلت بالتوصل إلى تقنيات البث الملون الذي أضفى على برامج التلفاز مزيداً من التشويق والجاذبية من خلال التغطيات الحية بالألوان الطبيعية، وظهرت التقنيات المتعلقة بعربات النقل الخارجي والأستوديوهات الثابتة والمتحركة، وأجيال جديدة من الكاميرات وأجهزة الاستقبال التلفازية غاية في الدقة والتطور. وتتابعت التطورات التقنية التي يصعب على الباحثين حصرها ومتابعة حلقات تطورها، لتشعب التقنيات المتعلقة بها حتى أضحينا نعيش البث الفضائي المباشر، حقيقة واقعية مسلم بها.

وإن أول من أقترح إنشاء خدمات تلفازية مباشرة عبر الأقمار الصناعية هو شركة ((كومسات – COMSA) الأمريكية للاتصالات كان ذلك عام 1980م – تعددت بعدها الشركات والمؤسسات التي تقدم الخدمات الفضائية المباشرة من قطاعات عديدة عامة وخاصة داخل الولايات المتحدة وخارجها وتلاحقت التطورات التقنية بخطى متسارعة، لتشهد التقنيات الفضائية الرقمية، التي حققت قفزات مذهلة فاقت التصور، وأضحت معظم المجتمعات تعيش أزمة التقنية، ليس بسبب ندرة هذه التقنية وإنما بسبب عدم القدره على مجاراتها ومواكبتها من قبل العديد من المجتمعات، وبخاصة النامية منها.

تجدر الإشارة إلى إن التقنيات الفضائية المتعلقة بالبث المرئي مهما بلغت من دقة وسرعة وتطور تقني، فأنها تعتمد على عناصر أخرى، لا تقل أهمية. من بينها تقبل الجماهير لبرامجها وتفاعله معها، وهذا يعتمد على معرفة آلية عملها ودقة أدائها.

2. الإخراج التلفزيوني

الإخراج التلفزيوني هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، فإذا كان إنتاج برنامج ما يحتاج إلى توفير عناصر معينة مادية وبشرية وآلية، فإن الإخراج بإعتباره جانبا من جوانب هذه العملية، يختص بإستخدام هذه العناصر جميعا وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو

الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئي مجسم. وعلى هذا النحو يكون الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود، وبالتالي فإنها عملية تقنية Technique أي تشتمل على الجانب الفني الجمالي الإبداعي ،Artistic والجانب الحرفي أو الآلي Mécaniqueوهو المتعلق بأداء العناصر البشرية والمعدات والأجهزة (شلبي، 1988).

قد حاول التلفزيون في بداية إنطلاقته أن يقتدي بكل من المسرح والسينما والإذاعة في مقاربته من الدراما، إلا أن المونتاج لم يكن متاحا من الناحية التقنية، لذا كانت الأعمال الدرامية تصور دفعة واحدة، فإذا حدث خطأ ما يعاد العمل من البداية. أما التشبه بالسينما فنجم عن كون أداة الإيصال في التصوير بعدة أجهزة تصوير عوضا عن آلة واحدة. وفي مرحلة نضج الدراما التلفزيونية، صار الإخراج التلفزيوني يستخدم المونتاج كثيرا ليقترب من السينما في ذلك، ولكن ظل الإخراج التلفزيوني محصورا ضمن حدار المحترف وسط تزيينات المشاهد الديكورات المصنعة، وتحت إضاءة باهرة لابد منها للحصول على صورة جيدة باستخدام أجهزة التصوير الحساسة وبقدر ما ظن المسرحيون من جهة، والسينمائيون من جهة أخرى أن الإخراج التلفزيوني سهل اكتشفوا أنهم في حاجة إلى ممارسة قبل أن يسيطروا على إدارة المشاهد كاملة والقيام بمونتاج فوري عبر التقطيع الفني، أي إخراج كل جزء من العمل بعدة آلات تصوير، لذلك فإن الإخراج التلفزيوني يعتمد بالضرورة على تحضير دقيق جدا، في حين قد يتاح نوع ما من حرية الإبداع والإرتجال النسبي في المسرح والسينما. (الخالق، 2010، الصفحات 11-12)

يعتبر الإخراج التلفزيوني من الفنون الأساسية في الإذاعة والتلفزيون (السيد، 2022)، ويمكن وصفه بأنه:

1. وجه من أوجه النشاط الإعلامي وعمل من أعمال الإستعراض يمثل مرحلة رئيسية من مراحل الإنتاج الفني المرئي والمسموع، ويحظى بأهمية كبيرة في برامج الإقناع، ومن هذا المنطلق تقع على عاتق المخرج مسؤوليات كبيرة تفرض عليه أن يقوم بأدوار عديدة خلال كل مراحل الإنتاج فتجده يأخذ دور المونتير، ويقوم بضبط التوقيتات في عمليات التسجيل والتصوير وترتيب عمليات المزج، ويلم بحركات الكاميرا ويراجع النصوص ويضبط الحوار ويستطلع أماكن التسجيل وتصوير المشاهد، ويشترك مع المونتير في توليف المشاهد من خلال وضع كل مشهد في المكان الملائم له.

2. هو فن بحد ذاته يتطلب الإبداع في تحويل نص مكتوب إلى متتالية سمعية بصرية تشغل حيزاً زمنياً محدداً على شاشة التلفزيون، أي إخراج العمل إلى حيز الوجود بشكل مقبول يتلاءم مع رغبات وإهتمامات المشاهدين ومعبراً عن آراء شخص أو مجموعة أشخاص أو حتى مجتمع بكامله، كما يقدم قيمة جمالية إبداعية، ولعل المصطلح الفرنسي لعملية الإخراج Realizationهو أقرب المصطلحات إلى حقيقة مهمة الإخراج، فالمصطلح يعني التحقيق أي تحويل الشيء إلى حقيقة واقعة، في حين تتناول المصطلحات الأنجلوسكسونية جانباً آخر أو عملاً آخر من أعمال المخرج مثل الإدارة أو التوجيه أو الإنتاج.

3 إستفاد التلفزيون من تقنيات المسرح والسينما والإذاعة، فقد أخذ عن السينما الشاشة وطريقة التعبير والحركة، وأخذ عن المسرح الحركة والحوار وتطور الحدث والتمثيل وقوانين الإنتاج المركب، وأخذ عن الإذاعة المقدرة على الانتشار الواسع. وبذلك تبلورت للإخراج التلفزيوني أساليب خاصة هي مزيج من الإخراج المسرحي والسينمائي والإذاعي إضافة إلى حصيلة تجارب المخرجين في التعامل مع الإنتاج التلفزيوني.

يعتمد الإخراج التلفزيوني على الآلة أكثر من الأنواع الأخرى (عروس، 1987)، كما يمكن النظر إلى الإخراج التلفزيوني على أنه الجانب التقني في عملية الإنتاج، أو هو الصياغة الفنية أو الحرفية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود. (السيد، 2022، صفحة 52)

المحاضرة الثامنة: المخرج التلفزيوني: سماته، صفاته، مؤهلاته، وظائفه.

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على المخرج التلفزيوني.**
- ✓ **أن يميز الطالب بين سمات المخرج ومؤهلاته.**
- ✓ **أن يتعرف الطالب على مهام المخرج التلفزيوني.**

المخرج التلفزيوني: يعتبر المخرج التلفزيوني هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ وإخراج العمل، وهو المسؤول على نجاح أي عمل تلفزيوني منذ ولادته حتى ظهوره على الشاشة الصغيرة.

توجد مدرستين تنظران بطريقتين مختلفتين إلى دور المخرج في صناعة العمل التلفزيوني

1. ترى أن المخرج صاحب العمل.
2. تراه شريكا في العمل وقائدا له.

1. **السمات الواجب توفرها في المخرج التلفزيوني**
2. توفر المؤهل الجامعي
3. القدرة على التعبير عن الأفكار والكتابة للصورة التلفزيونية

4. المعايشة الكاملة للواقع والإحساس بمشكلات مجتمعه

5. القدرة على التخيل والإبداع

6. الإلتزام بالمعايير الأخلاقية كالصدق والموضوعية

7. الإلمام بالتشريعات الإعلامية

8. الفهم الجيد للتلفزيون وخصائصه

9. توفر روح النظام وإحترام الوقت وضبط النفس

10. المقدرة على إستيعاب التفاصيل مع فهم الواقع

11. وضوح الرؤية

12. الإتصال مع الأشخاص الذين يساعدونه

13. التمتع بفن القيادة والعلاقات العامة

14. التزود بالثقافة التلفزيونية والعلوم الأساسية والفنون المرتبطة بالتلفزيون

15. المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت أثناء العمل

16. كما يجب أن يكون له الإستعداد الفطري وهو الدافع الهام للإلمام بالإخراج إلى جانب الموهبة.

2.صفات المخرج التلفزيوني

يمكن تحديد صفات المخرج التلفزوني ومؤهلاته في النقاط التالية (عيسى، 2020، صفحة 142)

1. الموهبة وتعني الإستعداد الفطري لأداء مهمة الإخراج بإبداع وإبتكار.
2. القيادة: لا بد من أن يمتلك المخرج سمات القيادة والقدرة على التأثير في الآخرين والسيطرة على ظروف الموقف التصويري، فقد يعمل مع مخرج التلفزيون عدد كبير من الممثلين والمصورين والمهندسين ومسؤول المكياج والمونتيريين ومهندسي الصوت والمعدين والكتاب، لذلك كانت القيادة مؤهلاً شخصياً وأساسياً.
3. أن تتوافر فيه روح النظام وإحترام الوقت والمحافظة عليه حيث إنه يتعامل مع أنواع مختلفة من الإمكانيات والقدرات، حيث أن الوقت مهم جداً...
4. أن يكون ذا إلمام كبير بالآداب الإنسانية، وأن يكون ذواقاً للفنون بكل أنواعها من غناء وموسيقى والأدب، وذا ثقافة عامة علماً بالمعلومات النفسية والإجتماعية.
5. أن يكون لديه قدرة على الخيال الخلاق، وذلك حتى يتصور المشهد التلفزيوني كاملاً بتفاصيل من صنع خياله، فهو يرى الصور التي ستلتقطها الكاميرات ويسمع الحوار والموسيقى.
6. ضبط النفس فالمخرج يجب أن يكون قادراً على العمل تحت أشد الضغوط الجسمانية والعقلية من دون أن يفقد أعصابه.
7. المقدرة على إستيعاب التفاصيل إن إخراج برنامج تلفزيوني يستدعي الإهتمام بجملة تفاصيل ويحتاج المخرج إلى تنسيقها ومعالجتها.
8. فهم الواقع ووضوح الرؤية الإجتماعية: يستطيع المخرج المميز أن يقدم برامج ناجحة إذا إستطاع أن يعبر عن مجتمعه وقضاياه ومشكلاته

9. الدراسة والتدريب يجب أن يكون المخرج دارساً لفنون التلفزيون والمسرح والسينما والإذاعة، لأن الإخراج التلفزيوني هو مزيج من مختلف الفنون السابقة، ويجب أن يلم مخرج التلفزيون إلماماً تاماً بالأجهزة التي يستخدمها، وإمكانيات كل جهاز يستخدم في عملية الإنتاج التلفزيوني.
10. أن يكون واثقاً من نفسه، وقادراً على الدفاع عن وجهة نظره بطريقة موضوعية.

3. وظائف المخرج التلفزيوني

1. إختيار البرنامج والعمل الذي يناسب إمكانيته وقدراته ورغباته. (عيسى، 2020)
2. الإهتمام بما ستقوم به الكاميرا وأوضاع التصوير وإختيار اللقطات
3. الإشراف على مرحلة ما بعد التصوير أي المونتاج والمكساج والبث
4. ترجمة السيناريو التوضيحي إلى سيناريو تنفيذي في الشاشة
5. التأكد من تكامل العناصر الفنية في حدود الميزانية المتاحة للعمل.
6. أن يتحاور مع فريق أفراد الإنتاج (عيسى، 2020)

يعتبر المخرج التلفزيوني الحلقة الأهم في الإنتاج التلفزيوني؛ ولابد أن يتميز بمجموعة من القدرات والمواهب الذاتية والخاصة، مثل الهدوء وقوة الأعصاب والثقة بالنفس واليقظة وسرعة إتخاذ القرار والقدرة الذهنية والجسمية والقدرة على التعامل مع الآخرين والجمع بين الخيال والواقع والقدرة على مواجهة الطوارىء فضلا عن ضرورة أن يكون مبدعا خلاقا وملما بقواعد العمل التلفزيوني متمرسا فيه. (الخالق ي.، 2007)

المحاضرة التاسعة: علاقات المخرج المهنية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على فريق عمل المخرج التلفزيوني.**
- ✓ **أن يتعرف الطالب على علاقات المخرج المهنية.**

❖ المخرج التلفزيوني وفريق العمل

من المهم جدا أن يختار المخرج الفريق الفني المصاحب له بعناية شديدة من مدير تصوير، مصور، تقني الصوت، فني المكياج ويكون هذا على أساس نقاط:

- الخبرة
- إختيار الأشخاص المناسبين
- الإنسجام
- يفضل إختيار فريق قد عمل سابقا معه.

يتكون فريق عمل الإخراج التلفزيوني من:

1. فرقة الإخراج

المخرج: المسؤول عن الرؤية الفنية للعمل وترجمته للواقع

أ- مساعد المخرج: اليد اليمنى للمخرج يسانده، ويقوم بتحضير البلاطوهات ويتكفل بأي تغيير أو خلل يحدث. يعمل مساعد المخرج الأول مباشرة مع مدير الإنتاج دون الإحتياج للمخرج حتى يتركان له المساحة الكافية للتركيز على التصوير. (شلبي، 1988)

2. فرقة التصوير

أ- مدير التصوير: المسؤول عن كل الصور وأخذ اللقطات التي تخدم الفكرة

ب- المؤطر: يجعل المشهد في الإطار المناسب للكاميرا

ت- مهندس الرؤية: المسؤول عن نوعية الصورة وجمالها

ث- المساعد الثاني: إفراغ المنتوج

3. فرقة إلتقاط الصوت

أ- مسجل الصوت: المسؤول عن نوعية الصوت، تسجيل الكلمة، إختيار الموسيقى على أحسن وجه، توزيع المعدات الصوتية على البلاطو وضمان السير الجيد لها

ب-مهندس الصوت: المسؤول عن عمل مسجل الصوت وعن حسن توظيفه (الضجيج، الموسيقى، الهدوء ....). يتوجب عليه أن يضع ميكروفونات التسجيل بطريقة غير ظاهرة في الكادر أثناء التصوير بالإضافة إلى تشغيل الأجهزة الخاصة بتسجيل الصوت وتوزيع الميكروفونات والتأكد من كفاءتها وكذلك وجود الصوت أثناء الإنتاج، ويتولى رفعها من موقع التصوير بعد إنتهاء الإنتاج. (الخالق م.، 2010)

4. مسؤول المكساج

يقوم بإضافة المؤثرات الصوتية والموسيقية والتي لا يمكن تسجيلها أثناء التصوير وتتم بعد المونتاج

5. مسؤول المونتاج

تعتبر عملية المونتاج عملية إبداعية، وتعني ترتيب لقطات ومشاهد الفيلم المصورة وفق شروط معينة للتتابع وللزمن، ولا شك أن قيمة العمل تعتمد إلى حد كبير على قيمة المونتاج (الزغبي، 2010). فمسؤول المونتاج هو الذي يجعل من الصورة والصوت عملا فنيا متكاملا وذلك بتقطيع أجزاء الفيلم أو البرنامج وحذف اللقطات الغير مفيدة. فالمونيتر أو المركب هو المسؤول عن بناء الشكل النهائي للعمل الفني التلفزيوني ويتوقف ذلك على مدى توافر اللقطات الكافية واللقطات الإحتياطية التي قام المخرج بتصويرها. (النبي، 2010)

6. مسؤول الدوبلاج

الشخص يقوم بنقل المنتوج بلغته الأصلية نقلا كليا عن طريق إضافة الصوت سواء كان تعليق أو حوار أو مؤثرات ليتناسب والبلد المعروض فيه.

7. **موزع الاضاءة**

توفير الإضاءة أو النور اللازم لجميع أجزاء المنظر لتوضيح الصورة

8. **الرئيس التقني للإنتاج**

يتأكد من أن كل التجهيزات التقنية حاضرة

9. **مسؤول الديكور**

تشير كلمة ديكور إلى "كل ما يمكن أن يشاهد في الصورة التلفزيونية من مناظر وأثاث وخلفيات وأشكال، فهي تشير إلى المنظر المصنوع داخل الأستوديو أو خارجه وكل ما يشمل من مستلزمات لخلق طبيعي أو سيكولوجي يستطيع الإيحاء بمعاني ودلالات" (كريم، 2023، صفحة 261) ومسؤول الديكور هو الذي يقوم بتوفير كل ما طلبه المخرج.

10. **مسؤول اللباس**

تحضير الألبسة ومساعدة الممثلين، والتكفل بصيانة الملابس لاحقا.

11. **مسؤول المكياج والحلاقة**

هو الذي يهتم بكل ماله علاقة بتزين الممثلين ووضع المكياج والحلاقة.

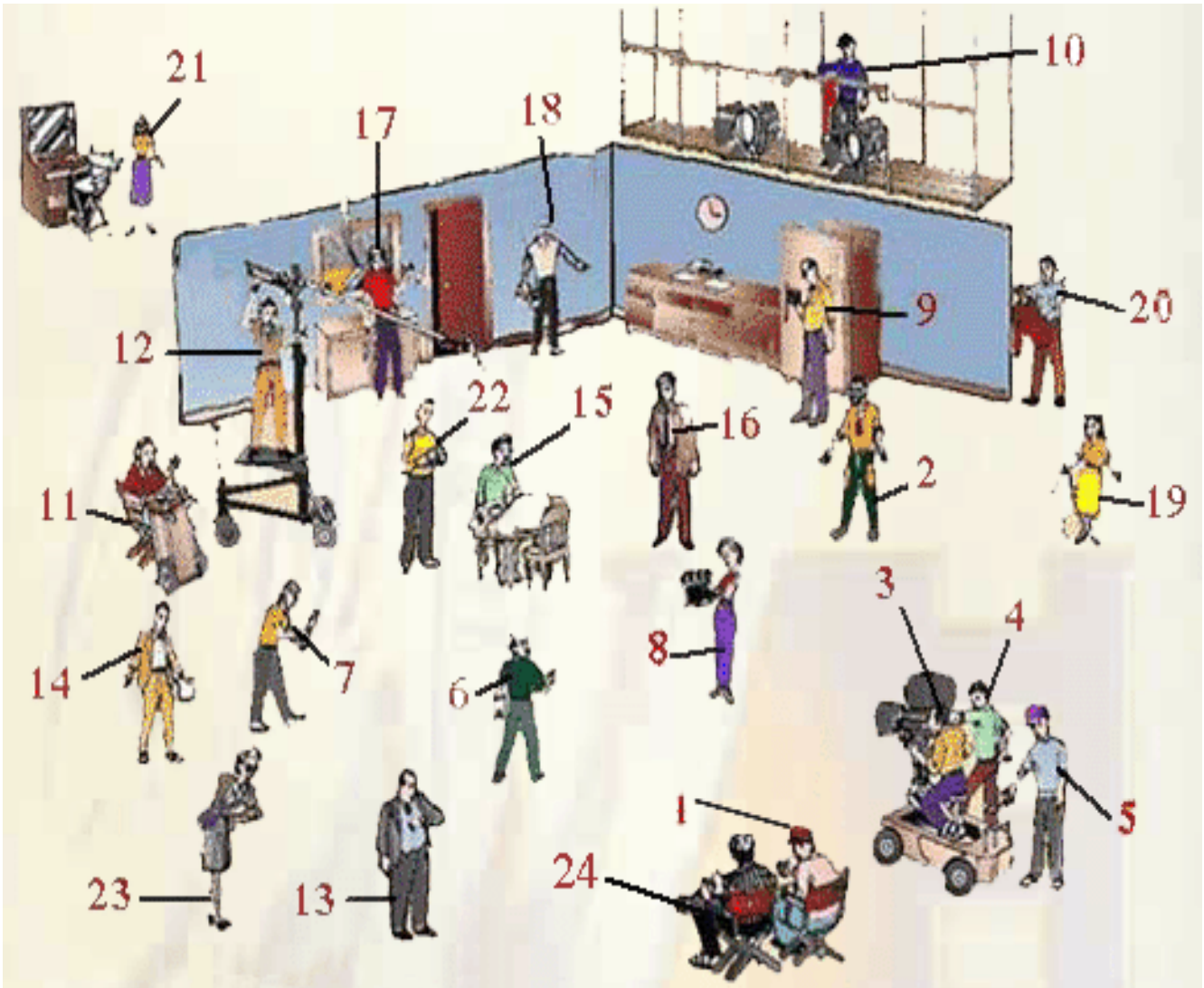
1 المخرج
2 مدير التصوير
3 المصور
4 مساعد المصور
5 عامل الكاميرا
6 مساعد المخرج الأول
7 مساعد المخرج الثاني
8 فتاة التتابع
9 مسؤول الاضاءة
10 مساعد الاضاءة
11 مسجل الصوت
12 عامل الميكروفون
13 مدير الإنتاج
14 مساعد الإنتاج
15 الممثلة
16 الممثل
17 مشرف الإكسسوار
18 مسؤول المؤثرات الخاصة
19 خياطة النساء
20 الخياط الرجالي
21 الكوافيرة
22 مساعد الماكيير
23 مسؤولة الدعاية
24 المنتج المنفذ

المحاضرة العاشرة: وسائل الإخراج، السيناريو، المونتاج، المزج

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على وسائل الإخراج في التلفزيون**

تعتبر من الوسائل التي تعتمد عليها العملية الإخراجية في التلفزيون هي: السيناريو، المونتاج، وإختيار طاقم العمل من فنانين وفنيين. يعتبر السيناريو هو نص القصة المعدة للإخراج السينمائي أو التلفزيوني ويشتمل هذا على وصف الأشخاص وتفاصيل خاصة بالمشاهد والحوار وإرشادات مختلفة (طه، 2010)، كم يعتبره الزغيبي(2010) بأنه الخطة الأرضية للأستوديو. أما المونتاج فهي تعني ترتيب اللقطات ومشاهد الفيلم المصورة وفق شروط معينة للتتابع وللزمن، ولا شك أن قيمة العمل تعتمد إلى حد كبير على قيمة المونتاج. (الزغبي، 2010). وأيضا اختيار طاقم العمل من فنانين وفنيين.

يتوقف نجاح العملية الإخراجية على ثلاثة مجالات واسعة لصنع القرار الإخراجي، وهي مجالات مهمة في تحديد هوية وكفاءة العملية الإخراجية، (عيسى، 2020) وهي:

1. تفسير النص أو السيناريو.
2. كيفية توجيه الشخصيات في العمل مذيعون – ضيوف – ممثلون.. إلخ).
3. كيفية إستخدام أو توظيف الميكرفون أو الكاميرا (على سبيل المثال: إختيار المسامع الصوتية أو اللقطات وزوايا التصوير وإتجاهها ... إلخ). وهو أمر يعني وجود

خيارات إخراجية يتحتم على المخرج إختيار أفضلها بما يتلاءم وطبيعة النص لتحقيق عمل إخراجي ناجح، وهو أمر لا يتعلق بطريقة تفكير المخرج أو شخصيته، وإنما بوعيه للهدف المطلوب تحقيقه، وإتباع الطريق المؤدي لتحقيق ذلك الهدف، وذلك في ضوء حقيقة مهمة بأن الوعي هو مصدر صياغة كل فن. ومن هذا المنطلق، كلما كان وعي المخرج أعمق لماهية وطبيعة العمل وكيفية تطبيقها أصبحت النتيجة أوضح وأقوى؛ لأن وعيه هو الدقة التي توجه كل قراراته الإخراجية، ويساعده على تحديد الخيارات الأكفئ من الخيارات التي لا حصر لها والتركيز عليها والهدف من إعتمادها، كما يساعده على تفسير عميق ومبطن يعمل على توحيد عناصر الإنتاج وفقاً لوعيه بالنص وأهدافه، ومن ثم إستثمار الفكرة الضمنية المبطنة لصياغة مقاربة مكملة لأداء الشخصيات وإستخدام الميكروفون أو الكاميرا.. إلخ.

تتحد وسائل الإخراج في عدة عناصر كالسيناريو والمونتاج وغيرها من العناصر التي تعمل على نجاح العملية الإخراجية ويمكن إختصارها في النقاط التالية وفقا لـ (دانسيغر و ترجمة الخضر، 2014):

1. كتابة النص أو السيناريو والإخراج والمونتاج هي جميعها عناصر تتعلق بسرد القصة أو النص، فالكاتب أو المحرر أو المعد يستخدم الكلمات، والمخرج يستخدم الميكرفون أو الكاميرا أو كليهما معاً، إضافة إلى أداء الشخصيات في برنامجه، والمونتير يستخدم المسامع الصوتية أو لقطات التصوير والصوت، وقد تختلف الوسائل لكن الهدف واحد هو سرد القصة أو النص بمنتهى الوضوح والقوة.
2. صنع برنامج أو مسلسل إذاعي أو تلفزيوني هو تحد إبداعي، وبالتالي فإن المخرج بحاجة إلى فريق إبداعي (مذيعون – ممثلون مونتير .. إلخ)، كما يحتاج إلى فريق

تنظيمي جيد (منتج مدير إنتاج – مشرف سيناريو أو نص – مساعد مخرج)، وينبغي على المصورون ومهندس الصوت والمخرج التعاون مع كلا الفريقين بالتوازي.

3. يمكن لأساليب القيادة الإخراجية المختلفة أن تكون فعالة؛ لأنه ليس هناك قالب محدد يعد ناجحاً، والمسألة مرتبطة بظروف الإنتاج وطبيعة الفريق ومدى تعاونه.
4. يتطلب صنع البرنامج أو الفيلم أو المسلسل.. إلخ وإتخاذ عشرات القرارات يومياً.
5. من الصعوبة بمكان أن يعمل المخرج بحالة إستعداد كامل.
6. الإخراج عبارة عن عمل فني وفكري وشعوري وإبداعي حتى لنشرة الأخبار، وكلما زاد عدد العاملين لصالح المخرج، زاد إحتمال الخروج بعمل أكثر اكتمالاً.
7. يُعد دور المذيعين والممثلين والضيوف، وجميع من يظهرون على الشاشة في غاية الأهمية لنجاح العمل بما أنهم يشكلون الخط الأمامي ويتحملون أكبر المخاطر في عملية الإنتاج، ومن هذا المنطلق، فعلى المخرج العناية بهم بشكل خاص.
8. تعد شخصية المخرج عنصراً مهماً جداً، فالإخراج الجيد والناجح تشحنه شخصية المخرج، ونقصد بكلمة "شخصية" ذلك المزيج بين الأخلاق والسلوك الذي يجعل كل واحد منا على ما هو عليه، أما الشخصية الزائفة فلا تصلح لممارسة مهنة الإخراج.
9. يمكن سرد النص أو السيناريو بطرق متعددة، سواء أكان السرد يستغرق ثلاثين ثانية أم ثلاث ساعات، لذلك يعتمد تأكيد المخرج للنص على إهتماماته ومرجعياته وحدسه وصدقه؛ لأن تفسير لنص ما ليس بالضرورة أفضل من تفسير آخر وإنما مجرد تفسير مختلف، ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى الإخراج كتعبير فريد من نوعه يخص المخرج إلى حد كبير على الرغم من النظرة الموضوعية للعمل الجماعي.
10. التكنولوجيا على الرغم من أهميتها ليست حلا للتحديات التي يواجهها الإخراج لأن التكنولوجيا تبقى مجرد تكنولوجيا، ولأن الإخراج هو العامل البشري في المعادلة الإخراجية، وهو الذي يحقق وحدة وتناسق عملية الإنتاج.

المحاضرة الحادية عشر: المستلزمات المهنية بالأستديو التلفزيوني

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على التطور التقني للأستديو التلفزيوني.**
- ✓ **أن يستكشف الطالب المستلزمات المهنية للأستديو التلفزيوني.**

يعتبر الأستديو هو المكان الذي يتم فيه تصوير أغلب الأعمال التلفزيونية، إضافة إلى التصوير الخارجي بالكاميرا المحمولة أو بإستخدام وحدة تلفزيونية متنقلة. وينقسم إلى غرفة المراقبة أو التحكم، ومسرح الأستديو أو باتوه التصوير (ماجي و مهني، 1999)

المحتويات التقنية في أستوديو التلفاز على الرغم من كثرة عدد التقنيات في أستوديو التلفاز وتغير أجيالها من حين لآخر بسبب ما يستجد من تقنيات أكثر دقة وحداثة، إلا أننا سنوجز أهم التقنيات الرئيسية التي لا يمكن الإستغناء عنها في أي أستوديو مرئي، بغض النظر عن مستويات تطورها التقني وهي كالآتي:

- كاميرات إلكترونية ملونة (Camera KcK: Color) ثابتة ومتحركة على قواعد دولية مخصصة للأستوديوهات. لتسجيل ونقل النشاطات الإعلامية التي تتم داخل الأستوديو كاميرات الكترونية ملونة لأستوديوهات النقل الخارجي Camera (Kca) (Color

نظام إضاءة متكامل يشتمل على مجموعة مؤلفة من (47) بروجكتور توفر إضاءة متعددة الأغراض، لتوضيح معالم المشاهد التي تلتقطها الكاميرات وتحقيق وضوح يفي بحاجة الإنتاج داخل الأستوديو فضلا عن جهاز تحكم، يتحكم بالإضاءة يدويا، وآليا" يعمل وفق برمجة آلية، بشكل تقني لتسجيل لقطات متنوعة يتم الإستفادة منها للأغراض متعددة وفي أوقات مختلفة

- ميكرو فيديو متطور يستخدم لعمليات المزج الإلكتروني لتوليف مختلف البرامج.
- ميكر صوت مسجلتين (mono) أو أكثر
- بيك آب جهاز كارتريج
- غرفة مراقبة مجهزة بتقنيات متكاملة (الطائي، 2007)

1. آلية العمل في غرف المراقبة التلفازية

لا تختلف غرف المراقبة التلفازية كثيرا عن غرف المراقبة الإذاعية. فمعدات الصوت في أستوديوهات التلفاز تناظر مثيلاتها في أستوديوهات الإذاعة. وأن لوحة التحكم في الإزارة المكس يماثل ما موجود في غرفة المراقبة الإذاعية. أما الاختلافات تكون في أجهزة المونيتورات الخاصة بالكاميرات التلفازية. التي تتمثل وظائفها في مراقبة الصور التي تلتقطها الكاميرات، بما يتلاءم وطبيعة المشاهد المراد إنتاجها، وعرضها من المونيتور الرئيس، الذي يسمى بمونيتور الإرسال، الذي يتيح إمكانية فحص البرامج التلفازية قبل الإرسال، وفضلاً عن ذلك يوجد في غرفة المراقبة التلفازية أكثر من مونيتور لفحص الأفلام والأشرطة التي تأتي من غرفة العرض أو من الإذاعات الخارجية أو من أستوديوهات أخرى. ويتم التحكم بالإضاءة من المكسر الموجود في غرفة المراقبة التلفازية أيضاً، أما آلية العمل في غرفة المراقبة التلفازية. فيتم التحكم بها على الوجه الآتي:

عندما يتطلب العرض التلفازي النقل من الكاميرا رقم (1) إلى الكاميرا رقم (2) أو (3) على سبيل المثال، لإتمام المشهد المراد إنتاجه، أو لبث ما تصوره كل من هذه الكاميرا على الهواء على التوالي، فإن آلية العمل تتلخص بالآتي: ففي الوقت الذي تكون فيه الكاميرا رقم (1) مستخدمة، تضبط الصورة المأخوذة بالكاميرا رقم (2)، ثم يأتي الدور للكاميرا رقم (3)، وهكذا تظهر المشاهد على الهواء الواحدة تلو الأخرى.

هنا لابد من التنويه إلى أن عمليات النقل من كاميرا إلى أخرى، كان يقوم بها أحد المهندسين المتخصصين في هذا المجال يسمى (السويتر) وقد يكون هو ذات الشخص المسئول عن المونتاج الإلكتروني وإذا ما أشرف هذا المهندس على بقية أفراد فريق العمل الفني، من الذين يعملون في إمرة المخرج المسؤول عن البرنامج التلفازي، فإن هذا المهندس يسمى المدير الفني للبرنامج. وفي السنوات الأخيرة إبتكرت بعض المحطات التجارية الصغيرة، وبخاصة المحطات التعليمية والثقافية نظاماً جديداً، يمكن المخرج أو المنتج من القيام بعمليات (السويتش) أو تنظيم عمليات النقل بين الكاميرات وهنا يمكن القول: أن هذه المهمة ليست يسيرة كما يعتقد البعض.

لذلك؛ العديد من المخرجين يعتبر أن عملية إدارة مفاتيح المراقبة خلال تصوير برنامج تلفازي معقد. يعد من الأمور الدقيقة والشاقة. وأنها حمل ثقيل يصعب تحمله نظراً لكونه مصدر للعديد من الأخطاء، في حين يرى آخرون أن العمل في هذا المجال ووفق هذا النظام متعة ومجال للإبداع والتميز ويفضلونه على غيره من الأعمال الفنية الأخرى، لأنه يمكنهم من ضبط التوقيت والإلتزام والدقة والقدرة على التجديد ومهما يكن النظام المتبع في هذا المجال. فإن الشخص المسؤول عن عمليات السويتشر أو المونتاج الإلكتروني، يقوم بإدارة مجموعة من المفاتيح والأزرار والأقراص التي تمكنه من الإنتقال من بث كاميرا إلى كاميرا أخرى ونتيجة لهذا الانتقال يتكون البرنامج التلفازي. الذي يقدم للمشاهدين في منازلهم

وفي الأماكن التي يشاهدون التلفاز فيها، والذي هو عبارة عن مجموعات من المناظر المنوعة أو اللقطات. وهذه النتيجة النهائية يشاهدها المخرج على شاشة خاصة تسمى المونيتور الرئيس أو المونيتور الخطي، وهو خط الإرسال أو بث المونيتور النهائي أو حارس البوابة الأخير، الذي يخرج منه البث النهائي ولابد من الإشارة إلى أن الصور التي يراها المشاهد على التلفاز، لا تأتي جميعها من الكاميرات الموجودة في الأستوديو. وذلك لوجود وحدات أخرى في غرفة عرض الأفلام، تقوم بتزويد المخرج بالعديد مما يحتاجه من الشرائح والمناظر الثابتة والأفلام المختلفة، وأن جميع هذه الشرائح والمناظر والأفلام لابد وأن تمر في غرفة المراقبة قبل إنتقالها على الهواء في عمليات الإرسال ولهذا السبب نلاحظ وجود مونيتور خاص لكل وحدة من وحدات الأفلام في غرفة المراقبة التلفازية، وفي بعض المحطات يوجد مونيتور إختبار لإظهار الفيلم بواسطته أو أية مادة يريد فحصها قبل تضمينها للبرامج المنتجة وأن مونيتور الإختبار غالباً ما يستخدم وفق رغبة المخرج لإختيار الصور والفقرات التي يحتاجها، وبواسطة مونيتور الإختبار يمكن مشاهدة المؤثرات الخاصة وعمليات المزج لأي صورتين أحداهما فوق الأخرى أو بجانبها أو متداخلة معها وهكذا، وذلك من خلال الإستعانة بأجهزة أخرى خاصة، لإنتاج مكملات البرامج قبل إرسالها على الهواء في عمليات البث.

خلاصة القول: يمكن القول أن العمل في غرف المراقبة التلفازية يعتمد على عاملين أساسيين أولهما: يتعلق بنوع التجهيزات التي تجهز بها غرف المراقبة التلفازية ومستويات تطور التقنيات التي تشتمل عليها أما العامل الثاني فيتعلق بدور المخرج ومستوى إعداده وتأهيله ومقدار خبرته، وبخاصة في حالة عدم وجود تقنيات حديثة، فإن العبأ الأكبر سوف يقع على عاتق المخرج، ويفرض عليه أن يوجه إهتمامه إلى جميع شاشات المونيتور ووحدات الأفلام المونيتور الخاص بالإختبار والمونيتور الرئيس الخطي. وغالباً ما تبنى غرف المراقبة على مستويين، في المستوى الأسفل توجد المونيتورات التي تم وصفها وإيضاح

وظائفها، ومهندسو الفيديو الذين يقومون بتشغيل الكاميرات وأجهزة المراقبة الخاصة بها وفي المستوى العلوي، يجلس المسؤولون عن الإخراج وهم المخرج ومساعده الفني، أما المدير الفني فيجلس في المستوى الأسفل، وقد يجلس في المستوى العلوي في أحيان أخرى لكي يشرف على أجهزة النقل بين الكاميرات والأفلام، وأن أستوديوهات كثيرة أعدت بهذه الطريقة في العديد من بلدان العالم. أما الأجهزة الصوتية في الأستوديوهات فيختص بتشغيلها وإدارتها مهندسو الصوت، وهي عادة ما تكون مستقلة تماماً عن أجهزة الفيديو وأجهزة التقاط الصور.

أما ما يتعلق بجهاز المراقبة فإنه يتحكم في جميع الميكروفونات وأجهزة الإدارة الذي هو عبارة عن جهاز يماثل تلك الأجهزة المستخدمة في الأسطوانات. الإذاعات الموجودة في محطات الإذاعة الصوتية كما أن غرفة المراقبة الصوتية في التلفاز تتشابه كثيراً مع غرف المراقبة في العديد من المحطات الصوتية، وتضم العديد من مكبرات الصوت والأجهزة التي تمثل الجزء الصوتي في البرنامج، الذي يخرج من الأستوديو محملاً على خط الإرسال ليذاع بواسطة جهاز إرسال مستقل، وفي كثير من الأستوديوهات الحديثة، يجلس مهندس الصوت في غرفة صغيرة مجاورة. مزودة بأجهزة للمراقبة الصوتية، صممت بمواصفات خاصة، تم عزلها بحواجز زجاجية، لكي تمنع العديد من الأصوات الخارجية، للفنيين والعديد من العاملين الذين يشتركون في البرنامج، وذلك لمنع تداخل تلك الأصوات مع البث، الأمر الذي يسمح للمخرج بالتركيز على الجانب الصوتي من البرنامج ، وإخراجه بشكل يبعده عن التشويش، ويسهم في إحداث عملية موازنة بين الأصوات المختلفة، وبخاصة بين الأركسترا والمطرب إذا كان البرنامج غنائيا، ولابد من التأكيد هنا إلى أن أجهزة المراقبة الصوتية في الأستوديو تتحكم في الميكروفونات المختلفة مثلما يتحكم المونيتور الرئيس بالكاميرات المختلفة للتلفاز في الأستوديو.

بناء على ذلك يمكن القول: أن غرف المراقبة للإذاعة والتلفاز. تمثل العقل المدبر في أية أستوديو، كونها تمثل المركز الفني للإدارة، فمن خلالها يتم الإشراف على كافة الأعمال الفنية التي تجري في الأستوديو ومنها يتم إخراج معظم الأعمال في الإذاعة والتلفاز لذلك يولي المسؤولون والمتخصصون أهمية كبيرة لإعداد غرف المراقبة. وتجهيزها بأحدث المعدات التقنية، وتخصيص المع الفنيين لإدارتها، كونها تمثل مركز التوجيه والقيادة لأية محطة، فضلا عن أنها تمثل الجانب التنفيذي لأية مؤسسة إذاعية أو تلفازية في كافة أنحاء العالم. (الطائي، 2007)

سنركز في هده المحاضرة على زوايا الكاميرا والميكروفونات بإعتبارها من أهم التقنيات الموجودة في الأستديو والتي تعمل على نجاح العملية الإخراجية التلفزيونية.

2. أنواع الميكروفونات

❖ الميكروفون الديناميكي

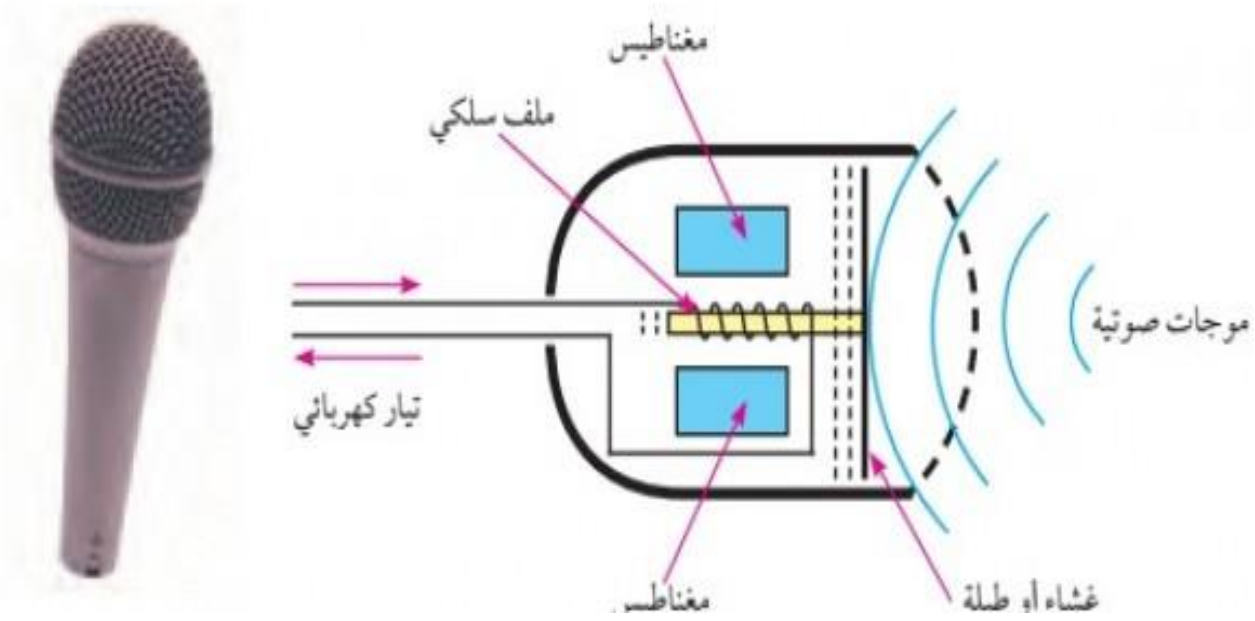

❖ الميكروفون المكثف

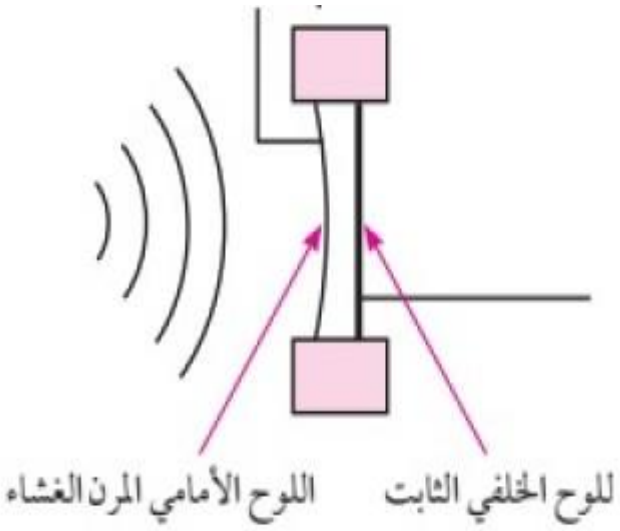

❖ الميكروفون الشريطي

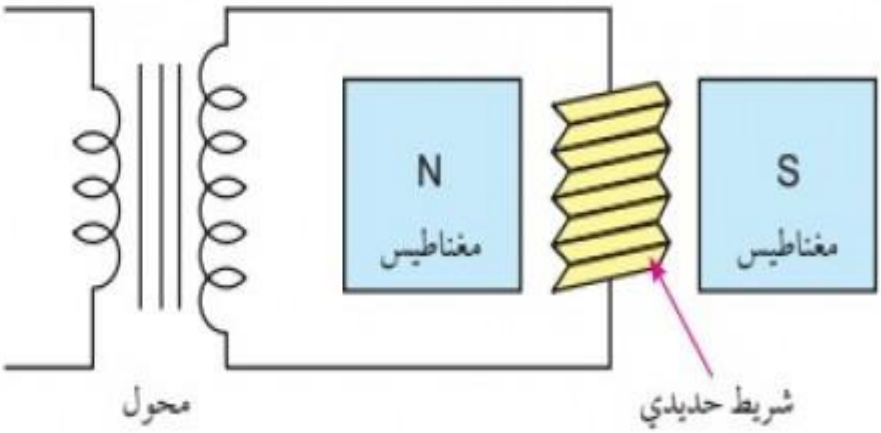

❖ **الميكروفون البلوري**

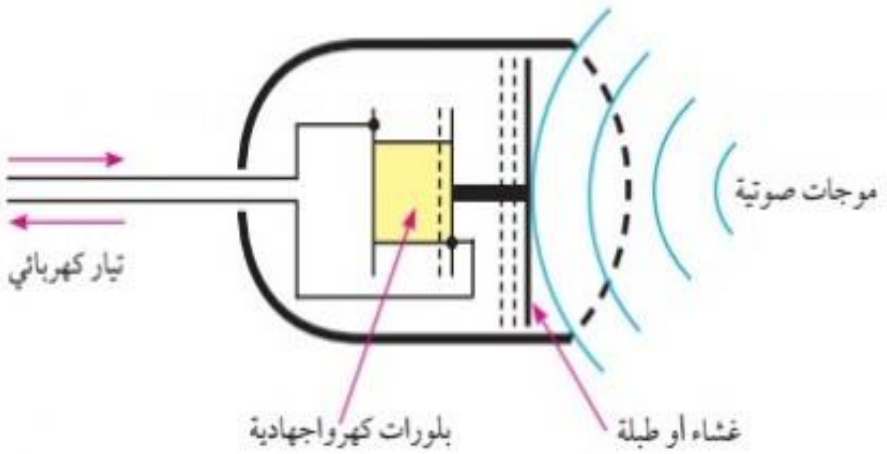

3. أنواع اللقطات في كاميرا التلفاز

تتعدد اللقطات وتتنوع وفقا لبعد الكاميرا وقربها من المشهد المراد تصويره وفيما يلي عرض موجز لأنواع اللقطات في كاميرا التلفاز.

- ✓ اللقطة المتوسطة الطويلة ويرمز لها (ل. س. ط)
- ✓ اللقطة المتوسطة ويرمز لها (ل.س)
- ✓ لقطة متوسطة مكبرة ويرمز لها (ل.س. ك)
- ✓ لقطة مكبرة ويرمز لها (ل م)

يتم تحويل السيناريو في العمل التلفزيوني إلى لقطات التي تستخدم لبناء المشاهد وفي أثناء تصميم تلك اللقطات يتم تدوين بعض الملاحظات حول حجم اللقطة، مكان الكاميرا، تكوين الصورة والحركة ويمكن الاشارة إلى أنواع اللقطات:

عندما نشير إلى حجم الشيء المصور، فنحن نعني حجم الشيء في علاقته بمساحة الصورة ككل. وهذه العلاقة هي التي توحي بإستخدام أنواع اللقطات وهو ما يستخدم للفت إنتباه المتفرج للشيء أو إبعاده عنه.

وبناء على حركات وزوايا الكاميرا تنتج لنا أنواع مختلفة من اللقطات والتي تعتبر الأداة التي يشتغل عليها المخرج ويبدع فيها.

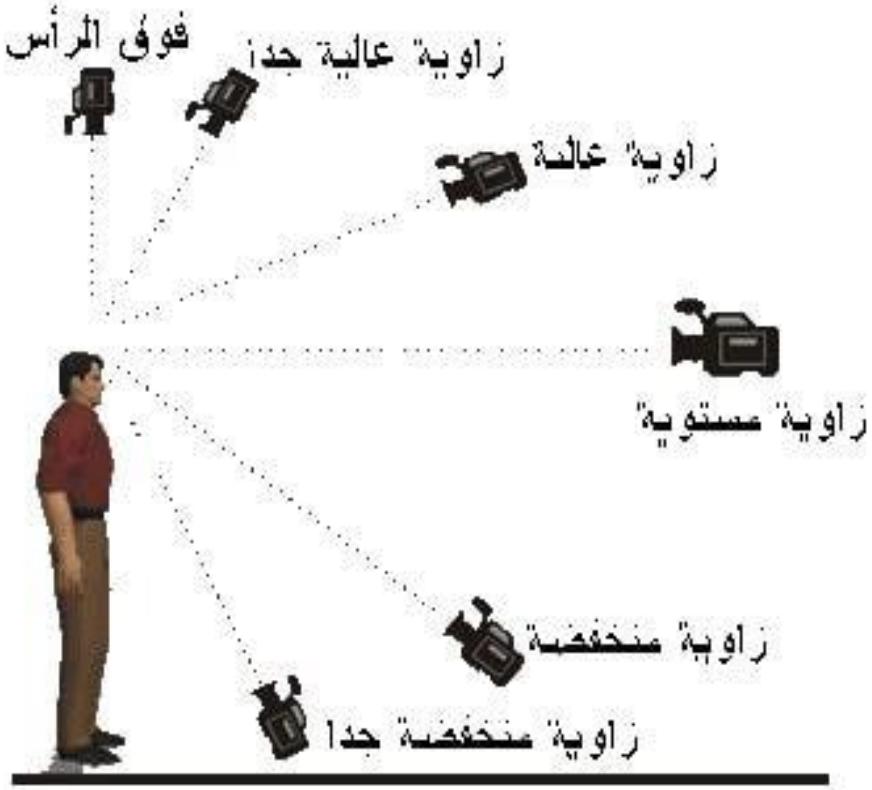

1. اللقطة العامة

هي اللقطة التي يظهر فيها حجم الشيء المصور صغيرا بالنسبة لمساحة الإطار ككل. وتستعمل في إستعراض الديكور وتحديد أماكن الشخصيات. من عيوبها أنها تضعف من سيطرة المخرج على توجيه إنتباه المتفرج بل وتقلل من تأثير الحركة عليه، ولذلك يجب على المخرج تجنب هذه اللقطة عندما يكون المطلوب توصيل تفاصيل مهمة في إطار الكاميرا إلى المتفرج.

2. اللقطة القريبة

هي الحجم العكسي تماما للقطة العامة، حيث يظهر الشيء المصور كبيرا بالنسبة لمساحة الإطار ككل، ولذا فهي عادة ما تستعمل للتأكيد على هذا الشيء المصور. كما تعتبر هذه اللقطة من أقوى الأدوات في يد المخرج، ولكن عليه ألا يستعملها بصفة متكررة وبدون سبب ومبرر لأن ذلك يضعف تأثيرها على المتفرج وتفقد الكثير من قوتها.

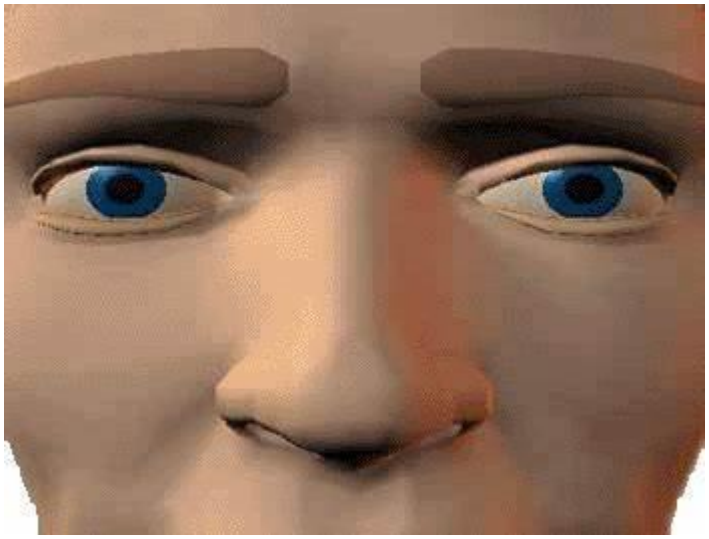

3. اللقطة المتوسطة

تقع بين اللقطة العامة واللقطة القريبة، وعادة ما ينبغي إخراج البرامج التلفزيونية على التنوع في الإستخدام ما بين اللقطات

تستخدم اللقطة المتوسطة في إبراز العلاقات بين الأشخاص وهي تنقسم إلى عدة أنواع:

- **اللقطة المتوسطة القريبة:** وتعرف بلقطة الصدر ويظهر فيها مساحة الجسم من أعلى الرأس إلى أسفل الصدر

- **اللقطة المتوسطة:** يظهر فيها مساحة الجسم من أعلى الرأس إلى الوسط

- **لقطة الركبة:** تصور ثلاثة أرباع الجسم، وعرفت باللقطة الأمريكية.

- **اللقطة المتوسطة الطويلة:** تستخدم لتصوير الجسم كاملا مع وجود مساحة قصير أعلى وأسفل الجسم.

المحاضرة الثانية عشر: مراحل تنفيذ العملية الانتاجية والإخراجية للبرامج التلفزيونية

المهارات المستهدفة

- ✓ **أن يتعرف الطالب على مراحل تنفيذ العملية الإنتاجية في البرنامج التلفزيوني.**
- ✓ **أن يتعرف الطالب مراحل تنفيذ العملية الإخراجية للبرنامج التلفزيوني.**

تشتمل العملية الإنتاجية والإخراجية للبرنامج التلفزيوني على عدة مراحل لتنفيذيها تتمثل فيما يلي:

1. مرحلة التحضير والإعداد
2. مرحلة ماقبل التصوير
3. مرحلة التصوير
4. مرحلة المونتاج
5. مرحلة المزج
6. مرحلة البث

يعتبر المخرج هو المسؤول الأول عن التجميع الإلكتروني للمادة الإخبارية التي يتضمنها العرض الإخباري والتي تظهر على شاشات الإستقبال في المنازل. (محمد و بركات، 2007)

مراحل إعداد برنامج تلفزيوني:

ويعني ذلك تحويل فكرة إلى نص أي برنامج تلفزيوني من خلال الإشراف على كافة المراحل بدء بالتجهيزات إلى عملية التصوير، للعمل كله ضمن الوقت والميزانية المخصصة مرورا إلى عملية المونتاج والمكساج.

ومراحل الإنتاج تمر بخطوات عديدة نحاول التركيز فيها على كل مل يتعلق بعمل المخرج.

❖ **مرحلة ما قبل الإنتاج (من الفكرة إلى النص):**

يبدأ البرنامج بفكرة البرنامج تتحول الفكرة الرئيسية إلى أفكار أولية لتعطينا في النهاية إنتاج عدة حلقات.

– تجميع البيانات التي لها علاقة بالموضوع من عدة مصادر:

" الكتب

" الصحف

" الدوريات

" الخبراء المختصين في الموضوع

" الانترنيت

" شهود عيان

" الشخصيات الفصلية للأحداث

المعاينة: ويقوم بها المنتج والمخرج، ومدير التصوير، ويتم في هذه العلمية مايلي:

- معاينة مكان التصوير

– وتوفير معدات التصوير

– تسجيل الصوت

–مدى صلاحية المكان

–إستخدام الأجهزة.

–تحديد الشخصيات خاصة، إذا كانوا شهود عيان والقيام بلقاءات مسجلة معهم على شريط كاسيت.

– أخذ صورة فوتوغرافية للمكان لحين البدء في عملية التصوير.

عملية التخطيط:

ويتحدد في هذه العملية كيفية المعالجة، وخطة التصوير، وطبيعة الموسيقى المطلوبة.

كما يتعاون المخرج بشكل تام مع مصممي الديكور والملابس بتحديد المطلوب منهم.

ويتعاون كذلك مع معد أو مؤلف أو رئيس تحرير البرنامج يتم الإتفاق حول ضيوف الحلقات وتحديد التجهيزات اللازمة للأستديو من إضاءة ومؤثراتها وتقسيم العمل بين مساعدي المخرج والمذيعين في الأستديو والمراسلين إذا تطلب البرنامج ذلك ومديري الإنتاج

-إعداد وثيقة مكتوبة يشرح فيها جوانب العمل الرئيسية.

- إقتراح عنوان البرنامج.

- تحديد الجمهور المستهدف من العرض التلفزيوني.

- تحديد تسلسل فقرات البرنامج وفقا لرؤية المخرج ومنتج البرنامج.

-تحديد طريقة الإنتاج يعني إذا كان العمل يتم داخل أو خارج الأستديو ونوعية الديكور المطلوب

❖ **إعداد التصور المبدئي للبرنامج**

- تحديد العادات التي يجب توظيفها في خطة التصوير للتعبير عن الفكرة دون تحديد تفاصيل التصوير (الأحجام، اللقطات، حركات وزوايا التصوير)

ويقوم المخرج بتقسيم الفكرة الرئيسية إلى أفكار فرعية من ناحية النصوص المكتوبة

أو التسجيلات الحوارية، أو الفواصل الموسيقية.

ويتم في هذه المرحلة وضع تصور أولي لعناصر الإنتاج المتمثلة في:

- العنوان.
- الفكرة.
- النص.

- التنفيذ.
- الجمهور المستهدف. (بومنجل، بدون تاريخ)

❖ مرحلة التصوير

قبل مباشرة التصوير يوضع جدول توضح فيه الأمور التالية:

أ) يقوم المخرج بجمع المشاهد واللقاءات التي تقع أحداثها في نفس المكان أو تكون قريبة من بعضها في نفس اليوم.

ب) وضع مخطط تقديري للتصوير تجنبا لضياع الوقت ومضاعفة النفقات، وقد يكشف المخرج والمنتج زوايا جديدة أثناء التصوير، يجب أخذها بعين الإعتبار لإضافة بعد جديد في المعالجة للموضوع وقد يأتي هذا الإثراء من خلال معلومات جديدة على لسان إحدى الشخصيات، أو الأماكن ومشاهد جديدة.

❖ مرحلة ما بعد الإنتاج

يعتبر المونتاج هو عملية إنتقاء وإعتماد على حسن الإختيار والتنسيق في هذا الإنتقاء، ويمكن التأثير والإستحواذ على مشاعر المشاهدين والتحكم في تفسير معاني الأحداث. (العلا، 1997) يتم فيها مشاهدة المادة المصورة وتفريغها:

أ- للإحتفاظ بالأجزاء الصالحة التي تم تصويرها وإستبعاد ماهو غير صالح.

ب- تحديد اللقطات الصوتية التي تخدم الموضوع.

ج- تحديد الصوت الأصلي التي إلتقطه الميكروفون والكاميرا فهي تساهم في إثراء البرنامج، مثل أصوات آلات تصفير العصافير، خرير المياه.

د- القيام بعملية ربط بين المادة المصورة حديثا والمادة الأرشيفية الفيلمية المرتبطة بالموضوع.

❖ مرحلة وضع الإسكريبت التفصيلي

وتكون الصورة واضحة أمام المنتج والمعد والمخرج من ناحية:

أ- الأفكار في هذه المرحلة تكون مكتملة.

ب- مدى ملائمة المادة المصورة المتوفرة.

ج- تحضير المادة الموسيقية والغنائية المطلوبة ويفضل أن تكون مؤلفة خصيصا للبرنامج.

وفي الأخير يتم كتابة السيناريو النهائي للموضوع متضمنا أماكن وزمن الأحداث وحجم اللقطات وحركات وزوايا التصوير واللقطات الصوتية المطلوبة ونوعية الموسيقى والمؤثرات الصوتية ويتم دمج جميع هذه العناصر بشكل فني إبداعي يتضح فيه رؤية المخرج والمنتج والهدف الذي يتم تحديده

❖ تسجيل الصوت

الصوت لايقل أهمية عن الصورة لهذا لابد من الاهتمام:

بتسجيل الصوت في أستديو جيد بعيدا عن التشويش والتحريف وإختيار الأصوات المعبرة.

❖ المونتاج والميكساج

ويتم في هذه المرحلة ترتيب اللقطات وتقطيعها بناء على الجمل التي ترد في التعليق لتكوين جمل متماسكة بأسلوب فني وإيقاع معين ويتم إضافة الفواصل داخل البرنامج والموسيقى والمؤثرات.

وفي الأخير تتم مشاهدة العمل ككل لتحديد النقائص التي تحتاج إلى تعديل في المونتاج أو المكساج. وفي العمل التلفزيوني يوجد نوعين من المونتاج: الخطي لأن "زمن الوصول إلى المادة المرئية يتناسب بصورة خطية (Linear) مع مكان وجودها على الشريط، فكلما كانت في مكان أبعد على الشريط كلما إستلزم ذلك وقت أطول للوصول إليها" (أماني، 2003، صفحة 162)

إن معرفة (Time code) من أهم قواعد فنون المونتاج وهو يعتبر "الشفرة الزمنية المسجلة على شرائط وهي هامة في تفريغ الأعمال وتحديد بدايات ونهايات المشاهد وكذلك في عملية المونتاج والبث والنسخ" (الرحمن، 2008، صفحة 146)

❖ مرحلة البث

يتم من خلالها عرض العمل النهائي وبثه عبر الشاشة لوصوله الى المشاهد.

قائمة المراجع

أفراح, ا. ب .(2016) .*توظيف التقنيات الحديثة لتطوير اخراج دراما الراديو* .رسالة مقدمة لنيل درجة الدكنوراه الفلسفة في الدراما، غير منشورة: كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

البمبي, ح .(1981) .*فن الاخراج التلفزيوني* .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الحلواني, م. ح & .,مهني , م .(1999) .*مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعبصرية* .مصر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

الخالق, م. ع .(2010) .*فن الاخراج التلفزيوني والاذاعي* .لبنان: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الخالق, ي. ع .(2007) .الأسس العلمية لاعداد أو تقديم وإخراج البرامج الاذاعية والتلفزيونية .*مجلة الفن الاذاعي، إتحاد الإذاعة والتلفزيون* ,عدد165.

الرحمن, ع. ع .(2008) .*فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون* .القاهرة: عالم الكتب.

الزغبي, ف. أ .(2010) .الدور الاتصالي للمخرج في العمل الدرامي .*رسالة ماجيستر غير منشورة* .كلية الاعلام: جامعة الشرق الأوسط.

السيد, م. ع .(2022) .*الاخراج الاذاعي والتلفزيوني في العصر الحديث* .مكتبة نور.

الشاري, ط .(2010) .*الاعلام الاذاعي* .الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشريف, س .(2006) .الاخراج الاذاعي لبرامج الراديو . *مجلة الفن الاذاعي* ,مصر.

الطائي, م. ح .(2007) .*التقنيات الاذاعية والتلفزية وأهميتها التطبيقية في التعليم والتعلم* .مصر: دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العبيدي, ج. ع .(1995) .*الاعلام الاذاعي والتلفزيوني: أسس ومبادئ الاخراج* .صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر.

العلا, ك. ا .(1997) .فن المونتاج التليفزيوني .*مجلة الفن الإذاعي* ,العدد 155.

النبي, س. ع .(2010) .*الاعلام التلفزيوني* .عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

امام, ا .(1985) .*الاعلام الاذاعي والتلفزيوني* .مصر: دار الفكر العربي.

أماني, ق .(2003) .المونتاج اللاخطي .*مجلة الفن الابداعي، اتحاد الاذاعة والتلفزيون* ,العدد 172.

بارعة, ش & .,الحاج, ك .(2005) .*الاخراج الاذاعي والتلفزيوني* .مركز التعليم المفتوح: منشورات جامعة دمشق.

بومنجل, ن) .بدون تاريخ .(الاخراج الاذاعي والتلفزيوني .*مطبوعة في مفياس الاخراج الاذاعي والتلفزيوني، السنة الثالثة، تخصص إعلام* .جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية.

ثائر, هـ. ن .(2010) .الرؤى الاخراجية في العروض المسرحية لمديرية النشاط المدرسي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابا .*مجلة دراسات تربوية* ,العدد 10.

حجاب, م. م .(2003) .*الموسوعة الاعلامية* .المجلد 4،مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

دانسيغر, ك & .,ترجمة الخضر, م. غ .(2014) .*فكرة المخرج الطريق إلى البراعة في فن الاخراج* . دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

شلبي, ك .(1988) .*الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج* .مصر: مكتبة التراث الاسلامي.

طه, أ. ا .(2010) .معجم *مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامي عربي- إنجليزي* .الأردن: دار النفائسللنشر والتوزيع.

عروس, م. ح .(1987) .*الاسس الفنية للاذاعتين المسموعة والمرئية* .بنغازي : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان.

عيسى, ن .(2020) .*الاخراج الاذاعي والتلفزيوني* .سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

فهمي, م .(1982) .*الفن الاذاعي والتلفزيوني* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كريم, ح .(2023) .خصوصيات التصميم والتشكيل الفني في ديكور البرامج التلفزيونية .*المعيار*–259 , 272.

ماجي, ا. ح & ,.مهني, م .(1999) .*مقدمة في الفنون الاذاعية والسمعبصرية* .مصر: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

محمد, م & ,.بركات, ع .(2007) .*الخبر الاذاعي والتلفزيوني* .مصر: دار الكتاب الحديث.